وقع مندوبو الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وامريكا اتفاق حظر التجارب

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל־אתיחאד



٢٦ تموز سنة ١٩٦٣

٥ ربيع اول سنة ١٣٧٣

5723 ה אב

26.7.1963

العدد ٢١ السنة الـ ٢٠

No. 21 Vol. XX

وزيرا خارجية امريكا وبريطانيا يسافران الى موسكو للاشتراك في الاحتفال الرسمي بتوقيع اتفاقية حظر التجارب

موسكو - بفرح وسرور تلقت الانسانية الانباء الواردة من موسكو بأن رؤساء وفود الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا قد وقعوا ، بالاحرف الاولى، اتفاقية وقف التجارب النووية في الجو والفضاء الخارجي وتحت الماء .

وقد أعلن في واشنطن ولندن ان وزيري خارجية امريكا وبريطانيا سيتوجهان في الاسبوع القادم لتوقيع الاتفاقية في احتفال رسمي باسم حكومتيهما مع وزير الخارجية السوفياتية.

واعلن في باريس ان الرئيس الفرنسي ديغول قد تلقى مذكرتين واحدة من الرئيس الامريكي ، كنيدي ، والثانية من رئيس الحكومة البريطانية ، ماكميلان ، بشأن اتفاقية وقف التجارب النووية التي وقعت في موسكو . فكما هو معروف اعلنت فرنسا انها لا ترى نفسها ملزمة بما جاء في الاتفاقية ..

ووجه نائب بريطاني استجوابا لرئيس الحكومة ماكميلان سأله فيه عما اذا كان يرى الان احتمالات احسن لتوقيع ميثاق عدم اعتداء بين دول حلف الاطلنطي وميثاق وارسو . فقال ماكميلان انه يرى ان من الضروري معالجة القضايا خطوة خطوة معالجة ناجحة ، وعند احراز تقدم في احدى هذه القضايا فان الاشكال الاخرى لمعالجة قضية اخرى ستكون ممكنة .

رؤساء الوفود الذين وقعوا على اتفاقية حظر التجارب غروميكو وهلشام وهرمان .

طرد البرتغال من المؤتمر الاقتصادي الافريقي بينما مجلس الامن يبحث طردها من الامم المتحدة

المندوب السوفياتي : المساعدة العسكرية لثوار انغولا وموزمبيق عادلة وشرعية تماماً

نيويورك - في الوقت الذي طردت فيه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية ، التابعة لهيئة الامم المتحدة ، البرتغال من المؤتمر الاقتصادي الافريقي يواصل مجلس الامن الدولي البحث في شكوى الدول الافريقية الاثنين والثلاثين وعلى بساط بحثه اقتراح بطرد البرتغال من هيئة الامم المتحدة بسبب سياستها الاجرامية في مستعمراتها الافريقية ورفضها منح هذه المستعمرات الاستقلال

وبينما قدمت اقتراح طرد البرتغال من المؤتمر الاقتصادي

(البقية على الصفحة السادسة عمود ٨)

دمشق تعيش في جو الانقلاب الفاشل وذيوله

دمشق - لا تزال دمشق تعيش في جو الانقلاب وذيوله. وقد نقلت وكالات الانباء ان اشتباكات مسلحة جرت طوال ساعة في دمشق بين قوات الحكومة وبعض العناصر التي حاولت القيام بانقلاب يوم الخميس الماضي . وتقول أنباء بيروت ان اطلاق النار في العاصمة السورية لم يتوقف في ظروف حظر التجول .

وقالت دمشق ان عددا من المطلوبين بسبب تهمة مشاركتهم في محاولة الانقلاب استسلموا وكان بينهم اللواء راشد قطيني وهو احد زعماء انقلاب ٨ اذار وعضو وفد مباحثات الوحدة ..

كذلك رسمت الصحف صورة ما حدث يوم الخميس الماضي فقالت ان الاشتباك بين السلطات البعثية والعناصرية الناصرية التي حاولت القيام بالانقلاب التهمت اكثر من الف ضحية ..

البعث يرد

وامس الاول اذاع مجلس قيادة الثورة السوري رد البعث على اتهامات الرئيس عبد الناصر فكان الرد اتهامات مقابلة ..

وبين هذه الاتهامات ان الانقلاب الفاشل كان يهدف الى اقامة وحدة ثنائية بين مصر وسوريا تستبعد العراق . وان رفض عبد الناصر الوحدة مع سوريا وهي تحت حكم البعث يشبه نكسة «الانفصال»

كذلك اتهمت القيادة البعثية العناصر الناصرية باستخدام اساليب الاغتيال والذبح والتخريب ، وان قادة المتحدة حاولوا اجهاض ثورة ١٤ تموز .. ودبروا المذابح في لبنان !

وقامت صحيفة «البعث» السورية باتهام العناصر الناصرية بالتآمر .. (كأن البعث لا يتآمر) وبأنهم يريدون العودة الى اخطاء الوحدة عام ١٩٥٨

هذا وقد تبادل حكام بغداد مع البعث السوري فاذاعوا بيانه كاملا من راديو بغداد وكتبت صحفهم باللهجة ذاتها ..

اما الصحف والاذاعات القاهرية فقد واصلت حملتها على البعث السوري .

البعث يحاول توحيد سوريا والعراق

وفي الوقت ذاته اعلن سامي الجندي وزير الاعلام السوري ردا على خطاب عبد الناصر ان رفض عبدالناصر الوحدة مع حزب البعث لا يعني عدم اقامة وحدة اخرى تشترك فيها سوريا .. وقد رأت الوكالات في هذا التصريح تلميحا برغبة البعث السوري في اقامة وحدة ثنائية مع العراق الذي يحكمه البعث العراقي ..

ماهية حزب البعث

والحقيقة ان هذا التمائل بين البعث في سوريا والعراق .. ولجوء قادة الحزب في القطرين الى اساليب العنف قد عزل البعثيين عن الشعب العربي في القطرين ..

وقد اذاع راديو موسكو اول امس تعليقا حول التطورات الاخيرة جاء فيه ان حزب البعث الحاكم في سوريا والعراق هو اشتراكي بالمدى الذي كان فيه الحزب النازي اشتراكيا .. واضاف المذيع ان مكافحة الشيوعية تحول الحزب الى ربيب حلف المركز (حلف بغداد سابقا) وسند لهذه الكتلة الاستعمارية .

السفاحون الحاكمون في العراق يحكمون بالموت على ٢١ مواطناً

بغداد - مرة اخرى تقترف حكومة السفاحين في العراق جريمة نكراء . فقد اصدرت «المحكمة» عسكرية احكام الاعدام بحق ٢١ شخصا بسبب ما تزعمه من اشتراكهم في .. «المؤامرة الشيوعية» - وهي الانتفاضة التي قام بها الجنود في سجن الرشيد ببغداد معلنين استنكارهم لجرائم الحكومة المجرمة ضد الاكراد والقوى الشعبية .

والمحكوم عليهم هم ١٩ عسكريا سيعدمون رميا بالرصاص اما الاخران المدنيان فسيعدمان شنقا .

والسفاحون الحاكمون في العراق يقومون بجريمتهم هذه ولما تجف بعد دماء ضحاياهم من المواطنين فقبل ايام اعدمت ثلاثة شيوعيين وكان قد سبقهم في قافلة الضحايا مئات اخرون .

تأييد موقف الحزب الشيوعي السوفياتي

اصدرت الاحزاب الشيوعية في المكسيك والبرازيل وتشيلي بيانا ايدت فيه موقف الحزب الشيوعي السوفياتي والحركة الشيوعية العالمية في خلافهم العقائدي مع الحزب الشيوعي الصيني . وقالت ان المهمة الاساسية امام الشيوعيين هي منع حرب عالمية جديدة .

الحزب الشيوعي العراقي يدعو الى الانتساب للجبهة الوطنية العاملة على اسقاط السفاحين

مهمة «حكومة» بغداد : محاكمة الوطنيين واعدامهم ...
السفاحون يبعدون دبلوماسيين من اقطار اشتراكية ..
ويوطدون علاقاتهم مع الدول الاستعمارية

بغداد - بدأت أمس محاكمة ١٢ شخصاً اتهموا بالاشتراك في ما وصفته السلطات العراقية بـ«المؤامرة الشيوعية» ولم يكن سوى تمرد قام به جنود معسكر الرشيد احتجاجاً على إرسالهم الى كردستان .

وكالمعتاد طالب المدعي العام في المحكمة العسكرية الصورية التي تجري في الخفاء بالحكم على المتهمين بالاعدام .

وكانت الانباء قد ذكرت ان المدعي العام قد طلب ايضا الحكم بالاعدام على ٢٥ اخرين اتهموا بالتهمة ذاتها .. كذلك اضافت ان محكمة عسكرية عسكرية في الموصل اصدرت حكم الاعدام بحق اثنين اخرين .

وهكذا يتلخص نشاط السفاحين العراقيين بمحاكمة الوطنيين واعدامهم .. وبملاحقة الاكراد الوطنيين وضرب قراهم الامنة بالقنابل ..

تصاعد النضال

ولكن الانباء تفيد ان كفاح الجماهير في العراق يتصاعد .. فقد اذاعت المحطة السرية التي تذيع انباء العراق نداء اصدره الحزب الشيوعي العراقي يدعو الجماهير الى الانتساب الى الجبهة الوطنية التي قامت في العراق والى التعاون مع لجانها المنتشرة في المدن والقرى من اجل اسقاط حكومة الفاشيين.

كذلك اذاعت المحطة نداء وقعه محمد مهدي الجواهري رئيس اللجنة العليا للدفاع عن الشعب العراقي وجلال الطالباني ممثل حزب الاكراد الوطني يدعوان فيه الى وحدة الشعبين العربي والكردي دفاعا عن حرية العراق .. وعن حرية الاكراد

توثيق الارتباط بالغرب

وفي حين ابعد حكام العراق عددا من دبلوماسيي الاقطار الاشتراكية (بلغاريا والمانيا الدمقراطية) وطد هؤلاء السفاحون علاقاتهم مع الدول الاستعمارية والموالية لها .. فهم يتعاونون مع حكام تركيا وايران (حلف المركز) على مقاومة الاكراد ويتزودون بالسلاح من بريطانيا ويحمون احتكاراتها النفطية ويلجأون اكثر فاكثر الى المانيا الغربية لعقد الاتفاقات معها ..

وفي اوائل هذا الاسبوع صرح سفير المانيا الغربية في بغداد ان حكومته وافقت على دراسة مشاريع الطرق والجسور والخزانات الحيوية للعراق .. كما وافقت على منح العراق قرضا بمقدار ١٥ مليون دينار عراقي .

في حيفا في ١٠ آب يعقد مؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور

لجنة الشاغور في بيانها تظهر خطورة مصادرة اراضي دير الأسد والبعنة ونحف .. من ١٠ آلاف مزارع عربي ٣ الاف فقط يملكون وحدات زراعية تسد رمق عائلاتهم .. ٤٠٪ بالمئة اخرين من سكان القرى العربية يتطلعون الى وسائل رزق اخرى .. اللجنة تدعو الى الغاء امر المصادرة

حيفا - مكتب الاتحاد - «حتى اليوم ورغم ان الحكومة استصدرت ضدنا احكام نزع اليد عن اراضينا ، نأبى ان نستسلم للامر الواقع ، ونؤمن بأن في وسعنا المحافظة على اراضينا .. أما مصدر ايماننا فتصميمنا على الكفاح واقتناعنا بأن القوى الدمقراطية اليهودية لن تتخلى عن تأييدنا في كفاحنا».

هكذا بدأت لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور (اراضي دير الاسد والبعنة ونحف) بيانها الصحفي الذي اعلنت فيه عزمها على عقد مؤتمر شعبي يوحد مختلف القوى في حيفا يوم السبت ١٠ آب ١٩٦٣ .

اننا لا نعارض التطوير

واعلنت اللجنة في بيانها «كنا اعلنا مرارا باسم اهالي القرى الثلاث اننا لا نعارض التطوير وانما مطلبنا الاساسي الا تؤخذ اراضينا في الوقت الذي تملك فيه الحكومة اراضي كافية لاقامة كرميئيل .. فابعاد منطقة البناء كيلومترين يحل المشكلة فيصون اراضينا ويمكن الحكومة من بناء المدينة المزمع بناؤها ..»

تدهور اوضاع المزارعين العرب

وبعد ان تؤكد اللجنة عدم وجود وفرة في اراضي القرى الثلاث تذكر فضائح السمسرة بالاراضي وارباحها الخيالية وتتساءل من يضمن ان شيئا من هذا لن يجري في اراضينا.

وتستطرد اللجنة قائلة :

«لقد وضعت دائرة الزراعة تقريرا جديدا جاء فيه ان عدد المزارعين العرب الذين يملكون وحدات زراعية لا يزيد على عشرة الاف ملاك وهؤلاء يشكلون ستين بالمئة من سكان القرى العربية - كذلك استنتجت الدائرة من احصاءاتها ان عدد المالكين العرب الذين يمتلكون ٣٠ دونما - وهي الحد الادنى الضروري لحياة عائلة فلاحية ، هذا اذا كانت مروية - يبلغ ثلاثة الاف .

«وهذا يعني ان ٧ الاف مزارع عربي لا يمتلكون مساحة كافية من الاراضي تقوم باودهم وان ٤٠ بالمئة اخرى من سكان القرى العربية تتطلع الى مصادر رزق تعيل بها عائلاتها ..

«فاي منطق يقود الحكومة الى تجريد الاف جديدة من الفلاحين العرب من اراضيهم الزراعية ؟

«هذا الوضع الخطير الذي تحدث عنه وزارة الزراعة نشا عن تطور معين .. فمنذ قيام الدولة والسلطات تصادر الاراضي العربية بشكل او بآخر وتجرد المزارعين العرب من اراضيهم.. وهذه العملية التي وصفها العرب بعملية سلب الاراضي هي التي اوصلت سكان القرى العربية الى الازمة التي تتحدث عنها وزارة الزراعة ..

«ومصادرة اراضي الشاغور ، اراضي دير الاسد والبعنة ونحف هي استمرار لتلك العملية التي تهدف الى القضاء على القرى العربية وضرب الكيان العربي في هذه البلاد» ..

وبعد ان تذكر اللجنة ان هذه المصادرة قد تكون بداية مصادرة اراضي الشاغور الكاملة تقول

«اننا نامل من جميع العناصر المخلصة لاخوة الشعبين والمتمسكة بالصدق والعدل ان تهرع الى تأييدنا ، فقضيتنا عادلة وحقنا في رد الخطر عن اراضينا - مصدر رزقنا لا يضر احدا فمن الممكن ان تقوم المدينة في جوارنا بدون ان تمس اراضينا وبهذا الشكل يصان حسن الجوار بين الشعبين .

في نيسيطو

عبد الناصر يحضر دورة الامم المتحدة

القاهرة - نشرت مجلة «روز اليوسف» القاهرية ان الرئيس عبد الناصر سيسافر الى نيويورك ليراس وفد بلاده في جلسات افتتاح الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة في ايلول المقبل . وقالت المجلة ان عبدالناصر سيجتمع هناك بالرئيس اليوغسلافي تيتو وبالرئيس الجزائري احمد بن بلا .

**

الانسحاب من اليمن

القاهرة - اعلنت الصحف القاهرية ان وحدة عسكرية اخرى تعمل في اليمن ستعود الى الجمهورية العربية المتحدة .

**

مقاطعة الانتخابات البلدية في المغرب

الرباط - قرر حزب الاستقلال مقاطعة الانتخابات البلدية التي تقرر ان تجري يوم الاحد القادم في المغرب. ويعود قرار حزب الاستقلال الى جو الارهاب الذي ينشره الحكم الملكي ومن المتوقع ان تقاطع الاحزاب المعارضة كلها الانتخابات خصوصا بعد ان جعلت اعتقالات قيادة حزب الاتحاد الوطني للقوى الشعبية امر اشتراك ذلك الحزب في الانتخابات مستحيلا.

**

اتحاد افريقيا الشرقية

لندن - قبلت زنجبار التي استقلت حديثا مشروع مسودة دستور اتحاد افريقيا الشرقية الذي سيضم كينيا وتنجنيقا واوغندا .. وسيقوم هذا الاتحاد عندما تستقل كينيا في نهاية هذا العام .

**

فرنسا لا تلتزم بالاتفاق

باريس - رفض ناطق رسمي فرنسي التعقيب على المباحثات الجارية في موسكو لحظر التجارب النووية.. ولكن المصادر الموثوقة اعلنت ان الحكومة الفرنسية ترقب المباحثات في حذر وهي لا تلتزم بالاتفاق .

ابا ايبان في باريس يعلن

اشكول سيرد [اليوم] على عبد الناصر

باريس - اعلن نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية ، ابا ايبان ، في حديث صحفي له هنا ان خطاب الرئيس المصري عبد الناصر الذي القاه في احتفالات العيد الحادي عشر للثورة المصرية يوم الاثنين الماضي هو« موضع درس دقيق في اسرائيل وان رئيس الحكومة ليفي اشكول ، ينوي الرد عليه في اجتماع صحفي يعقد في ٢٦ تموز الحالي »(اي اليوم)

وقال ابا ايبان تصريحه هذا رداً على سؤال من احد الصحفيين عن رايه في تقدم مصر في التسلح

وذكر ابا ايبان ان « التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط لم تقلل من مخاوف اسرائيل ».

الجمهورية العربية المتحدة في العيد الحادي عشر لثورة تموز ..

احوال الرأسمالية .. واوضاع العمال

بقلم اميل توما

احتفلت الجمهورية العربية المتحدة (مصر) بعيد ثورة ٢٣ تموز الحادي عشر .. والقاهرة تحتفل بالحديث عن انجازات «الاشتراكية» .. فما هو الوضع في الجمهورية العربية المتحدة وما هي اتجاهاتها ؟..

على هذا يجيب محرر «الاتحاد» اميل توما في مقالات ثلاثة هذا اولها ..

بين عناوين الصحف وحقيقة الاوضاع

الصحف القاهرية تتحدث يوميا عن بناء «الاشتراكية» وكل اجراء تقوم به الحكومة تحوله الصحف الى خطوة «اشتراكية» وحجر في البناء «الاشتراكي» ..

والحقيقة ان كثيرا من هذه الاجراءات طبيعية في الانظمة الرأسمالية .. فاقطار راسمالية عديدة مثلا تقدم المساعدات المالية لتخفيض اسعار الضروريات للمستهلك ولذلك ليس في انفاق ٣٧ مليون جنيه عام ١٩٦١ لتخفيض تكاليف المعيشة و٢) مليون جنيه لهذا الهدف عام ١٩٦٢ اي ماهية اشتراكية ١.. كذلك ليس في صياغة قانون يحدد حقوق العاملين في التامين الاجتماعي٢ ويمنحهم حقوقا افضل من السابق اي ماهية اشتراكية ، فاقطار راسمالية عديدة وبينها اسرائيل نظمت التامين الاجتماعي واصبحت تقدم للعامل تقاعدا حين يشيخ وتعويضا اذا اصيب ..

والانتقال من النظام الراسمالي الى الاشتراكية يتم اذا استولى الشعب على وسائل الانتاج وقضى على الراسماليين حقا .. فما هو الوضع الان في الجمهورية العربية المتحدة بعد مرور سنتين من التاميم ؟

لقد اممت السلطات في البداية ٢٠ بنكا كبيرا و٣) صناعة اساسية وشاركت في ٧٩ مؤسسة ومنشأة .. وخلال السنتين التاليتين شاركت في بعض المؤسسات الاخرى ..

ولكن هذه الاجراءات لم تضرب الراسمالية التي لا تزال تتمتع بقوة اقتصادية هائلة ..

ومع ان السلطات لا تتحدث عن هذا الامر فهي تريد ايهام الراي العام انها اممت كل شيء تقريبا .. فالاحصاءات التي نشرتها الاهرام تكشف النقاب عن بعض الحقيقة ..

تقول الاهرام٣ :

«صرح مصدر مسؤول في وزارة التخطيط بان النتائج المبدئية التي توصلت اليها وزارة التخطيط عن متابعة الانتاج الصناعي في كافة اوجه النشاط في عام ١٩٦٢/١٩٦٣ تدل على ان الانتاج الصناعي قد بلغ في النصف الاول من ١٩٦٢/٦٣ حوالي ٦٦٦،٦ مليون جنيه . وتبين من تقرير متابعة السنة الثانية من الخطة ان انتاج النصف الثاني من عام ٦١/٦٢ قد بلغ حوالي ٦٢٤ مليون جنيه بالاسعار الجارية ، ومعنى ذلك ان الانتاج الصناعي لكافة انواع النشاط الصناعي بلغ ١٣٠٠،٦ مليون جنيه في العام الماضي ، منها مبلغ ٨٣٣ مليون جنيه قيمة الانتاج الصناعي في الصناعات التي تشرف عليها وزارة الصناعة . اما الباقي وقدره ٤٦٧،٦ مليون جنيه فهو قيمة الانتاج الصناعي في النشاط الصناعي الاخر ...»

والنشاط الصناعي الذي تصفه الاهرام «بالاخر» هو النشاط الخاص الراسمالي .. وهو يشكل اكثر من ثلث الانتاج العام ..

ولكن هذا لا يعطي فكرة صحيحة عن قوة الراسمالية في مصر .. فالصناعات التي تشرف عليها وزارة الصناعة تشمل كثيرا من الصناعات المشتركة بل اغلبها صناعات مشتركة يسهم فيها الراسماليون بحوالي النصف .. واذا اضفنا حصة الراسماليين في هذا القطاع الى القطاع الراسمالي الخاص امكننا تصور مدى قوة الراسماليين الاقتصادية وادركنا حقيقة «الاشتراكية» في مصر

ولا يتصور احد ان الراسماليين عامة يقاومون القطاع العام .. فكثيرون منهم يهرعون اليه .. فهو يمثل ميدانا رحبا يستطيع الراسماليون زيادة ارباحهم في العمل بظله .. فالصناعات التي تشرف عليها وزارة الصناعة تتمتع بالحماية والقروض والترويج ولهذا تزيد ارباحها ..

ولعل ميدان المقاولات يقرب هذه الحقيقة الى الاذهان ..

نشرت الاهرام (٤)

«والمعروف ان قطاع المقاولات يتكون من ٧٣ شركة تمثل ٧٥٪ من نشاط المقاولات في المتحدة وتمثل ال ٢٥٪ الاخرى الشركات الخاصة .

«وقد صرح مصدر مسؤول بان هذه الشركات التابعة للقطاع العام قد امكنها في السنة الاولى للتاميم ان ترفع من طاقة انتاجها السنوي من ٢٥ مليونا الى ٦٠ مليون جنيه . وقد امكن لهذه الشركات تحقيق ذلك الرقم الكبير بعد ان قامت مؤسسة المقاولات (الحكومية) بتدعيمها من الناحية المالية وزيادة معداتها والاتها كما قامت بامدادها بالافران اللازمة لها»

ولا تذكر «الاهرام» مدى ارباح هذه الشركات .. ومبلغ حصة الراسماليين الذين يشاركون فيها .. ولكن الاخبار القاهرية (٥) نشرت بيان مدير شركة عبده الامام السعيد التابعة لهذا القطاع وهو يوحي بموقف الراسماليين وحماسهم لهذا القطاع .. قال المدير عبده

«انه لما كان الانضمام الى القطاع العام فيه ما فيه من صدق المؤازرة وتوحيد الجهود المشتركة في القيام بالاعمال قياما ايجابيا كانت صدمتي اليمة عندما لم اجد اسمي بين الذين جعلني التمس في صدق واخلاص ضمي اليه .. وقد اسعدني فعلا ان يحوز التماسي القبول وان اجد في ذلك القبول روحا باعثة واملا وثيقا في اداء ما استطيع من الخدمات بين زملائي في القطاع العام» .

وكالعادة اخفت الصحيفة ارباح هذه الشركة ..

والصحف القاهرية المشحونة بالحديث عن «الاشتراكية» لا تستطيع اخفاء كل الحقائق . فعلى الحكومة ان تنشر فيها قراراتها ومراسيمها .. ولهذا ترسم هذه الصحف خطوطا واضحة لماهية الحكم وتوكيد طابعه الراسمالي الواسع ..

فالاهرام في ٦٣/٢/٢٧ نشرت تحت عنوان : مدير الضرائب الجديد يناقش اسباب شكوى نصف مليون ممول ، ان هناك ٦٧ مليون جنيه ضرائب متاخرة يتعذر تحصيل ٢٧ مليون منها .. وقالت ان الممولين يتلاعبون ويستخدمون الحيل للتهرب من الضريبة وختمت حديثها مع مدير الضرائب بتحديد سبل تيسير الدفع على الممولين ومنها التقسيط وعدم سريان الفوائد لمدة سنة .

وكانت «الاهرام» قد نشرت في ٦٣/٢/١٢ ان السلطات اعفت المزارعين من ٥٥ مليون جنيه وهي ديون لبنك التسليف وظهر من نبأها ان الاعفاء كان شاملا ومساويا بين المزارعين الفقراء والمزارعين الاغنياء بين اصحاب الخمسة فدادين واصحاب المئة فدان ..

بل ان الحكم القائم يضمن ارباح التجار ويحددها تحديدا عاليا لا تجده حتى في اقطار لا تزعم بناء «الاشتراكية»

ففي ٦٣/٣/٢٦ نشرت الاهرام مرسوم الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة بتسعير ٢٠٠ صنف من الحرير الطبيعي والصناعي من انتاج شركة مصر حلوان وبعض انواع اقمشة الصوف وغزل التريكو ..

وجاء في هذا المرسوم

* الاقمشة التي يبيعها المصنع بسعر لا يتجاوز نحو ٢٥٠ مليما للمتر تكون اقصى نسبة ربح للوسطاء ٢٠٪ من سعر بيع المصنع ..

* الاقمشة التي تباع من المصنع بسعر يزيد على ٢٥٠ مليما ويصل الى ٤٠٠ مليم لا تتجاوز نسبة الربح فيها ٢٥ بالمئة من سعر بيع المصنع .

* الاقمشة التي يبيعها المصنع بسعر يزيد على ٤٠٠ مليم للمتر تحدد نسبة الربح للوسطاء بما لا يتجاوز ٣٠ بالمئة من سعر بيع المصنع .

ولعل افضل دليل على ماهية الحكم وخدمته الراسمالية الكبيرة مشروع قانون الشركات الجديد الذي ينص على ان

«الا يقل راس مال الشركة عن ٤٠ الف جنيه على الا يقل المدفوع عن ٢٠ الفا (٦) . وهذا يعني ان اصحاب الرساميل الاقل لا يستطيعون تاسيس الشركات .

اوضاع العمال

وحيال هذا ما هي اوضاع العمال ، **هل تغيرت تغيرا جذريا ؟**

لنترك انور سلامة وزير العمل في الجمهورية المتحدة يتحدث عن «انجازات» العمال(٦) قال :

«ان ٩٥ بالمئة من ارض بلادنا كانت مملوكة لاقل من ٥ بالمئة من مجموع السكان ، وكانت اقتصاديات البلاد يتحكم فيها ٦ في الالف من اصحاب راس المال . وقد تغير هذا الوضع تماما فاصبح الحد الادنى لاجر العامل ٢٥ قرشا بدلا من ١٢،٥ قرش ، واصبح للعمال ٢٥ بالمئة من الارباح التي تحققها سواعدهم كذلك طبقت لائحة تنظيم العمل في القطاع العام فنقلت العمال الى نظام المرتب الشهري بدلا من الاجر اليومي كما انها تقرر لكل عامل زيادة سنوية قدرها ٥٠ قرشا في الشهر» .

ومضى يقول : « ان الجمهورية العربية المتحدة اصبحت من البلاد المحدودة التي تطبق افضل نظم التأمينات الاجتماعية فقد كان العامل يفصل اذا مرض لمدة اكثر من ٤٥ يوما ، ولكن العامل المريض يتقاضى الان خلال السبعين يوما الاولى من مرضه ٧٠ في المئة من اجره ويتقاضى في السبعين يوما التالية ٨٠٪ من الاجر . هذا علاوة على حقه في المعاش . وفوق هذا كله فان قرار تخفيض عدد ساعات العمل الى سبع ساعات فقط يؤكد حرص الدولة على رعاية العامل وقد ادى ذلك الى تشغيل ٦٦٠ الف عامل جديد في العام الماضي» ..

ويلاحظ القارىء ان انور سلامة يقفز من ملكية الاراضي وتحكم الراسماليين الى اجور العمال .. ومكتسباتهم .. وبذلك هو يخفي الصورة الحقيقية لبقاء تحكم رأس المال وسيادته ..

صحيح ان الاصلاح الزراعي ضرب الاقطاعية سياسيا واضعفها اقتصاديا . ولكن الاصلاح الزراعي تناول ١٠ بالمئة فقط من الاراضي المزروعة وتبلغ حوالي ٦ ملايين فدان .. وغير حال (١٨٨) الف عائلة فقط ... اما ملايين الفلاحين المعدمين فبعضهم يعمل في الاعمال الموسمية والاخر عاطل عن العمل ..

والحقيقة حين تحدث انور سلامة عن تشغيل ٦٦٠ الف عامل عام ١٩٦٢ فهو قصد العمال الموسميين لان عدد العمال الذين يعملون في الصناعة بلغ حسب تقدير الدكتور لبيب شقير نائب وزير التخطيط الاقتصادي ٨٠٠ الف عامل (٧) ..

ولا نريد مطلقا ان نقلل من قيمة مكتسبات العمال التي اوردها انور سلامة .. فتحديد الحد الادنى والتامينات الاجتماعية امور هامة .. وانجاز هام بالقياس الى الماضي ..

ولكن هذه الحقوق المكتسبة قد شاعت في الاقطار الرأسمالية .. بل انها اعلى بكثير في بعض الاقطار الرأسمالية منها في الجمهورية المتحدة ولهذا فهي لا تعتبر اجراءات اشتراكية انما ضروريات حيوية تناضل من اجلها الطبقة العاملة وتحقق اكثر منها حيث تستطيع النضال بحرية .

اما في الجمهورية العربية المتحدة فهي لا تستطيع النضال ، ولذلك لا تتمتع الطبقة العاملة بكثير من الحقوق التي يمكن ان تتمتع بها لو تمكنت من الكفاح الطبقي ..

ثم هناك تحفظات .. فالحد الادنى الذي ذكره انور سلامة يطبق فقط في القطاع العام لا في القطاع الخاص .

والحقوق التي ذكرها تشمل العمال الصناعيين وبعض الموظفين وهم اقلية في الطبقة العاملة في الجمهورية المتحدة ..

اما العمال الزراعيون وعمال الترحيل (الموسميون) فهؤلاء لا يحصلون على الحد الادنى للاجور بل يحصلون على اقل من ١٠ قروش يوميا ولا تشملهم التامينات المختلفة او الحقوق الاجتماعية ..

ويمكن تصور حالة المليون عاطل عن العمل جزئيا وكليا فهم في شقاء وحرمان ولا حقوق لهم ..

لقد نشرت الاهرام في ٦٣/٥/١٢ نبأ تعميم انشاء الوحدات الصناعية والحرفية في الريف بقصد تحويل حوالي ٥ الاف فلاح سنويا الى عمال صناعيين وقالت ان هدف هذا الاجراء القضاء على البطالة .. ولكن عمق البطالة وتفاقمها يظهران ان هذا الاجراء البطيء لا يمكن ان يحل المشكلة جذريا خصوصا في بلاد يتزايد فيها السكان بسرعة ..

حصيلة هذه الفترة

لا جدال في ان الجمهورية العربية المتحدة (مصر) تطورت خلال السنوات التي اعقبت ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ ونهجها المستقل في التطور الاقتصادي والمساعدات الاخوية المخلصة التي قدمها الاتحاد السوفياتي في الدرجة الاولى اسرعت كثيرا في تصنيع البلاد حتى ضاعفت الانتاج الصناعي فقفز من ٦٥٠ مليون جنيه في السنة الى حوالي ١٣٠٠ مليون جنيه في السنة

ولا جدال ايضا في ان مساعدة الاتحاد السوفياتي على بناء السد العالي ستزيد سرعة هذا التقدم الزراعي الذي كان بطيئا(٨) خلال هذه الفترة فالانتاج الزراعي لم يبلغ الان حسب الاحصاء الرسمي نصف الانتاج الصناعي اي ٦٦٢،٨ مليون جنيه سنويا ..

ولكن هذا التقدم الايجابي والفوائد التي لحقت العمال الصناعيين وفئة المديرين .. لا تغير ماهية الحكم القائم .. فهو يخدم الرأسمالية في الاساس ويحرم الطبقة العاملة من حق النضال الطبقي من اجل حقوقها . والتاميم الذي جرى هو في الحقيقة راسمالية الدولة ويخدم كما رأينا الراسماليين .. بل ان قسما من القطاع العام يمثل صناعات ثقيلة لا يقدم عليها الراسماليون وتقوم بها الدول الفتية لضرورتها في تطوير الاقتصاد الوطني .. وهي بدورها تخدم الراسماليين لانها تزودهم ببعض المواد الضرورية كالفولاذ ..

ان قادة الجمهورية المتحدة يفتخرون بانهم اصبحوا ينتجون من الابر الى الدراجات والسيارات والصواريخ وبعض هذا الفخر صحيح والبعض الاخر يحتاج الى توضيح فبعض هذا الانتاج لا يعدو ان يكون تركيبا لمواد تستورد من الخارج ..

ولكن مفاخرتهم ببناء الاشتراكية لا اساس لها .. والاتحاد الاشتراكي العربي الذي يقيمونه لبناء «الاشتراكية» ليس سوى تنظيم مفروض من اعلى ليبقى الوضع على حاله وليوطد النظام الراسمالي .. وسنعالج ماهية الاتحاد الاشتراكي العربي في عدد الجمعة القادم .

١ – الاهرام ٦٣/٥/١٦ ٠ ٢ – الاهرام ٦٣/٦/١١ ٠ ٣ – ٦٣/٣/٤ ٤ – ٦٣/٣/٢٢ ٠ ٥ – ٦٣/٤/١١ ٦ – الاهرام ٦٣/٣/٢٩ ٠ ٧ – مقابلة صحفية اجراها معه بورشت مراسل المنشستر جارديان الامريكية ٦٣/٣/٢٨ ٠ ٨ – احصاءات الانتاج الزراعي ، خصوصا خلال الكارثة التي حلت بالقطن في العام الماضي غير واضحة والاحصاء الوحيد الذي اشهرته الصحف المصرية انجازا هو زيادة انتاج الفواكه والخضار خلال عشر سنوات بمقدار ١,٨ مليون طن .

مزارعو القطن في الجمهورية المتحدة (مصر)

ذكــري الثورة الكوبيــة

تحتفل كوبا في هذه الايام بذكرى مرور ١٠ سنوات على حركة ٢٦ تموز التي انطلقت منها الثورة الكوبية فانتصرت في عام ١٩٥٩ ...

لقد نمت هذه الثورة الوطنية التحررية بعد ان قضت على الاستعمار الامريكي واعوانه في كوبا الى ثورة اشتراكية .. يقودها حزب وحد القوى الثورية كلها .

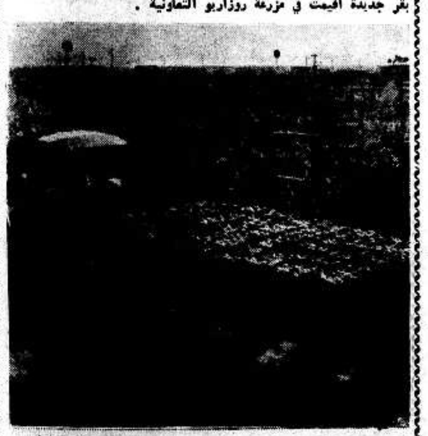
ويخوض الشعب الكوبي الان معركة البناء الاشتراكي ويبذل عماله وفلاحوه كل جهد لبناء الاقتصاد الوطني ..

وقد حققوا انجازات رائعة في الميدانين الصناعي والزراعي ..

وانجازهم الكبير في الميدان الزراعي انهم حطموا التراث الاستعماري الذي حول كوبا الى مزرعة سكر ضخمة لا تنتج المواد الغذائية الاخرى بل تستوردها ..

والصورتان ترمزان الى التحول من الزراعة الواحدة الى الزراعة الكثيفة ..

يزيد الفلاحون الكوبيون انتاج الحليب بسرعة والصورة تبين زريبة بقر جديدة اقيمت في مزرعة روزاريو التعاونية .



ويهتم الفلاحون الكوبيون بزراعة الخضار والصورة تبين مزارع البندورة في مزرعة «بنوس» الشعبية والسيارات تنقل البندورة الى الاسواق .

(وفي العدد القادم سنكتب بحثا بمناسبة هذه الذكرى)

كيف تصبح مليونيرا

نشر تسفي كلر احد محرري جريدة يديعوت احرونوت مقالا بعنوان : كيف تصبح مليونيرا ... يجيب على السؤال ويقترح هذه الطريقة في ختام حديثه :

«هي طريقة سهلة ، عليك استئجار قاعة بمئتي ليرة ، وطبع عدة مئات من الدعوات المحتوية على برنامج ، واستئجار مايكريفون ..وكل ذلك لا يكلف اكثر من ٢٥٠ ليرا»

«اما الدعوات فهي الى اجتماع ، لتاسيس حزب جديد .

«وفي الاجتماع ، ومهما يكن عدد الحضور – حتى ولو كان واحدا – اعلن ان لديك تواقيع كافية تضمن لك نائبا واحدا في الكنيست المقبلة» ..

ويستطرد الكاتب : الانتخابات تقترب ولكن احدا لم يات اليك .. لا تقلق ... قبيل البدء بالانتخابات ياتيك وقد يعرض عليك رخصة بنك مقابل وعد منك وهو امتناعك من التصويت الى جانب الغاء الحكم العسكري . فتحل الحزب ، وتبيع الرخصة ... ان ثمن رخصة البنك مليون ليرة ...

[illegible]

حين كان يمرض كان يعود الى زوجته

اصدرت محكمة الصلح في عسقلان امر توقيف لمدة ١٥ يوما بحق فرطونا زجوري من قرية جات التي يظن انها سممت زوجها وسببت موته .

وتدعي فرطونا ان زوجها كان مريضا بمرض يعود اليه في فترات خلال السنوات الخمس الماضية ، وكان عندئذ يعود اليها لتعالجه وتسهر على راحته ، وفي حالة شفائه كان يتركها ويعود الى مطلقته ، التي تطلق منها منذ كان في مراكش .

غضب التمساح

يزور البلاد جماعة من مروضي الوحوش ولاعبي الالعاب السحرية . وقد بدأوا زياراتهم لمدينة طبريا ، فعلقوا الاعلانات الكبيرة المثيرة ، واقبل الجمهور على مشاهدة هذه الالعاب .

ومن بين اللوحات المعروضة لوحة تظهر مدير الفرقة يضع راسه بين فكي التمساح . وفي موعد هذه اللوحة تقدم المدير وشمر عن ذراعيه وجاء الى التمساح الهائل وفتح فكيه وسط غمامة من الهدوء الرهيب ، وبدأ يدخل راسه ، ولامر ما «نرفز» التمساح ، وقرر اغلاق فمه !..

والغيت سائر الحفلات ، لان مروض التمساح جريح يعالج في المستشفى .

انتقال من الحيروت الى المباي بالجملة !!

استقال اربعون عضوا من الحيروت وعلى راسهم افرايم مزراحي وجميعهم من يافا وانضموا الى حزب المباي .

ويقول سكرتير فرع الحيروت افرايم مزراحي انه اقدم وصحبه الاربعون على هذه الخطوة بعدما تاكد لديهم ان سياسة حزب الحيروت ليست مستقاة من الواقع الاسرائيلي السياسي والاجتماعي .

اما الحيروت فيقول ان افرايم المذكور تقدم الى ادارة فرع الحزب مطالبا باموال طائلة مبالغ فيها ، وهدد في حالة عدم دفع المبالغ المذكورة بانتقاله الى المباي ، حيث يستطيع الحصول على وظيفة ومبالغ من المال ودارا . وفي الاسبوع الماضي ابلغ مزراحي رئيس الفرع انه تعين في وظيفة وحصل على مطالبه المالية لذلك سينسحب من الحيروت مع جماعته ..

ادخل التصريح بالقسم الى ميدان جديد ..

مثير طيب رجل يعتاش على ارباح الساقطات منذ ان وطئت قدماه البلاد ، وله تاريخ حافل بالنساء اللواتي عملن على حسابه .

بدأ اعماله في حيفا بشكل واسع منظم ، واخيرا اختار تل ابيب مركزا جديدا ، واراد ان يكون بمنجاة من القانون ، فصار ياخذ كل من تسقط في شباكه الى محاميه لتصرح تصريحا مشفوعا بالقسم تقول فيه انها داعرة ، قبل ان عرفت مثير وانه لم يغرها بسلوك الطريق الساقطة ، وانه لا يعيش على دخلها ..

وذات يوم وقعت فتاة من اتباعه في شباك الشرطة ، وعندما سئلت لحساب من تعمل ، اجابت انها تعمل لحساب مثير طيب ، ومثل الاثنان في المحكمة وتليت التهمة ، فلم يكن من المحامي الا ان قام ولوح بالتصريح المشفوع بالقسم والحامل توقيعها ورقم هويتها ..

وبعد لحظات حكم القاضي على مثير طيب بالسجن ثلاث سنوات لارغامه الفتاة على توقيع تصريح كاذب .. وقبل هذا التطور في القضية كانت اقصى العقوبة المتوقعة شهرين . ومن المنتظر اسناد تهم اخرى من هذا النوع «للطيب!»

راقصات التويست جائعات

يوجد في البلاد فرقة تويست بريطانية ، اعضاؤها من الفتيات ، ومتعهد حفلاتها السيد ساسون رجوان ، وقد اهمل الفرقة وتركها في وضع جوع شديد لعدم دفع ما تستحقه مقابل حفلاتها .

وقد اصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب امر حجز على املاك السيد رجوان وامرا اخر بمنعه من مغادرة البلاد حتى انهاء قضية الفرقة ، كما صدر امر بحجز دخل حفلات الفرقة .

انوار كاشفة على غيانا «البريطانية» ... الايدي الاثيمة والدوافع الرجعية وراء «الاضراب»

بقلم علي عاشور

انتهى في التاسع من تموز الحالي الاضراب المعادي للحكومة في غيانا «البريطانية» والذي استمر ثمانين يوما .

الصحف اتهمت الولايات المتحدة بتمويل هذا الاضراب والانفاق عليه .. واضافت ان هدفه اسقاط حكومة تشيدي غاغان الشرعية . وبالتعاون مع الاستعمار البريطاني منعت غيانا من تحقيق استقلالها التام .

والحقيقة ان الولايات المتحدة عملت جهدها لاطالة امد الاضراب وخصصت مبلغ ٣٠ الف دولار اسبوعيا للنقابات الصفراء الخاضعة لسيطرتها . كما وجهت الضغط على الحكومة البريطانية لاجبارها على تاخير استقلال غيانا وحل حكومة غاغان .

وفي المحادثات الاخيرة التي دارت بين الرئيس الاميركي كنيدي ورئيس الوزراء البريطاني مكملان قال كنيدي – حسب ما نشرته «الصندي تايمز» البريطانية – «اذا لم يتخذ اجراء سريع لكبح جماح رئيس الوزراء تشيدي غاغان الموالي للشيوعيين ، فان غيانا «البريطانية» ستتحول الى كوبا ثانية» .

وفي ٦ تموز دعت «النيويورك تايمز هيرالد تربيون» بريطانيا بصراحة الى تاخير جلائها عن غيانا مدة سنتين .

وقالت «واشنطن ايفننج ستار» في نفس اليوم : «من واجب بريطانيا زعزعة الحكومة (حكومة غاغان) الى درجة تؤدي الى اسقاطها» .

فما هي حقيقة الوضع في غيانا «البريطانية» ؟

المستعمرون لا يجلون بمحض ارادتهم

كتب تشيدي غاغان رئيس حكومة غيانا البريطانية مقالا في مجلة «نيو تايمز السوفياتية» لخص فيه الوضع في بلاده بقوله : ان الوضع في غيانا «البريطانية» يدل على ان المستعمرين لا يتركون مستعمراتهم بمحض ارادتهم وانهم اذا تركوها فذلك بعد ان يكونوا قد تاكدوا انهم خلفوا فيها بعض الدمى الذين يحكمون البلاد وياتمرون بامرهم .

وهكذا فالمستعمرون البريطانيون لا يريدون ان يتركوا غيانا قبل ان يطيحوا بحكومتها الوطنية الشرعية التي يراسها غاغان والتي وصلت الى الحكم ، على الرغم من قيود الاستعمار وبطشه وارهابه ، وقبل ان يقيموا فيها حكومة من اعوانهم .

نظرة الى الوراء

كان لهذه المستعمرة في الاصل حكومة ذاتية تتمتع ببعض الصلاحيات ولكنها في سنة ١٩٢٨ اخضعت للحكم البريطاني المباشر .

وفي سنة ١٩٥٣ منحت المستعمرة على اثر المطالبة الشعبية دستورا تقدميا نسبيا مكن من تاليف حكومة محددة الصلاحيات تستند الى مجلس تشريعي منتخب . وقد احرز «الحزب الشعبي التقدمي» الذي يراسه تشيدي غاغان ١٤ مقعدا من مجموع ٢٤ مقعدا . وحاول هذا الحزب القيام ببعض الاصلاحات الاجتماعية الديمقراطية . ولكن بعد ٤ اشهر من وصوله الى الحكم ارسلت بريطانيا الى غيانا البوارج الحربية وبدون انذار حلت الدستور واعتقلت زعماء الحزب وسجنتهم .

وجرى حكم البلاد منذ سنة ١٩٥٣ حتى سنة ١٩٥٧ بواسطة حاكم بريطاني يساعده مجلس معين من اشخاص سقطوا في انتخابات سنة ١٩٥٣ .

ونجحت السلطات البريطانية في شق صفوف الحزب الشعبي التقدمي سنة ١٩٥٥ .

وفي سنة ١٩٥٧ اعيد الدستور ولكن بشكل محدد اكثر من دستور سنة ١٩٥٣ واجريت في ظله الانتخابات . ودعا الحزب الشعبي التقدمي الى خوض هذه الانتخابات على اساس جبهة متحدة . ولكن معارضي الحزب رفضوا هذه الدعوة لانهم ظنوا ان تحديد مناطق الانتخابات سيؤدي الى فشل الحزب. ولكن خاب فالهم فقد احرز تشيدي غاغان من الاصوات في دائرته الانتخابية اكثر من جميع الاصوات التي نالها خصومه في دوائرهم الانتخابية وعلى الرغم من ذلك فلم يحصل الحزب بسبب قانون الانتخابات الرجعي الا على ٩ مقاعد من مجموع ١٤ مقعدا .

وخلال سنوات ١٩٥٧ و ١٩٦١ بذل الحزب ورئيسه غاغان كل ما في وسعهم للضغط على الحكومة البريطانية لمنح البلاد الاستقلال . وفي سنة ١٩٦٠ عقد في لندن مؤتمر دستوري رفض البريطانيون فيه منح البلاد الاستقلال ، ووافقوا فقط على منح دستور جديد مع الاحتفاظ بسيطرتهم على بعض القطاعات الهامة مثل الشؤون الخارجية والدفاع .

وفي آب ١٩٦١ جرت انتخابات جديدة اشتركت فيها ثلاثة احزاب : الحزب الشعبي التقدمي (حزب غاغان) ، المؤتمر الوطني الشعبي (حزب بيرنهام) ، القوة المتحدة ، وهو حزب يمثل القوى الرجعية في البلاد.

واحرز الحزب الشعبي التقدمي ٢٠ مقعدا من مجموع ٣٥ مقعدا (٤٢,٦٪ من مجموع الاصوات) والمؤتمر الوطني الشعبي ١١ مقعدا (٤١,١٪) والقوة المتحدة ٤ مقاعد (١٦,٤٪) .

وواصل الحزب الشعبي التقدمي، الذي الف الحكومة الجديدة نضاله من اجل الحصول على الاستقلال التام اعتمادا على قرارات الامم المتحدة .

ولكن السلطات الاستعمارية البريطانية بضغط من الاستعمار الامريكي اخذت تماطل وتضع مختلف العراقيل من اجل ابقاء سيطرتها على البلاد واسقاط حكومة غاغان الشرعية . وكان اخر هذه العراقيل «الاضراب العام» الذي دعا اليه مؤتمر العمال الغياني الخاضع لسيطرة المستعمرين واصحاب الاعمال من اجل شل اقتصاد البلاد واسقاط الحكومة الشرعية وتاليف حكومة جديدة من اعوان الاستعمار .

واثناء هذا «الاضراب» حاول المستعمرون اثارة النزاعات العنصرية الدموية بين الهنود الشرقيين الذين ينتمي اليهم رئيس الحكومة غاغان والزنوج الذين يؤيدون المحامي بيرنهام .

وقد قتل في هذه الحوادث ٩ اشخاص ووقع مئات الجرحى كما اغتصبت ثماني نساء على الاقل . واحد الجنود البريطانيين ضرب حتى الموت في احد شوارع العاصمة جورج تاون .

الاحداث الاخيرة

كثيرون من الناس فوجئوا من الاخبار التي تنشرها وكالات الاستعمار عن الاحداث الاخيرة في غيانا «البريطانية» . وقد اعتقد بعض الناس ان حكومة غاغان قد استسلمت للاستعمار حتى قبل ان تحصل على الاستقلال السياسي التام وانها خانت الشعب الذي اوصلها الى الحكم .

ولكن الحقيقة تناقض ذلك . فان الحزب الشعبي التقدمي الحاكم يناضل من اجل تنفيذ التعهدات التي قطعها على نفسه امام الشعب الذي انتخبه في سنوات ١٩٥٣ ، ١٩٥٧ ، ١٩٦١

فلائحة قوانين العمل التي تحاول الصحافة اظهارها على انها محاولة من الحكومة للتدخل في شؤون النقابات هي في الحقيقة خطوة كبيرة لوضع حد لتدخل الشركات الكبيرة في شؤون النقابات وهي جزء من برنامج السنوات العشر الذي وضعه الحزب الشعبي التقدمي بل هي السبب في التأييد الواسع الذي تتمتع به حكومة هذا الحزب في اوساط الطبقة العاملة .

ومع ذلك فان وضع لائحة هذه القوانين موضع التنفيذ قد ادى الى «اضراب عام» في العاصمة جورج تاون بقيادة مؤتمر العمال الغياني .

فكيف حصل ذلك ؟

نقابات الشركات

في الصناعات الرئيسية في غيانا «البريطانية» ، وعلى الاخص صناعة السكر يوجد صراع منذ عدة سنوات بين نقابات العمال والنقابات المزيفة التي اقامها اصحاب العمل .

وفي بعض الحالات يرفض العمال نتيجة لذلك ، الاعتراف باي من هذه النقابات .

وفي خلال الاشهر الستة الماضية اعلنت ثلاثة اضرابات ضد الشركات الكبرى واحد هذه الاضرابات استمر عدة اسابيع من اجل الاعتراف النقابي .

وفي كثير من الحالات يقيم العمال نقابات خاصة بهم تقوم بالمفاوضة حول الاجور والمطالب الاخرى . وفي هذا الوضع فان النقابات الحقيقية تصبح عديمة الفائدة ويذهب ضحية لها النقابيون الحقيقيون . ولذلك فان لائحة قوانين العمل الجديدة تستهدف تمكين العمال من اختيار النقابة التي يريدونها وعدم التضحية بالنقابيين الحقيقيين .

العمال سيقررون

وتنص لائحة هذه القوانين على ان العمال في اي مشروع يجب ان تكون لهم نقاباتهم المعترف بها . وعلى مندوب العمل ان يتحقق من اراء العمال في كل مشروع حول النقابة التي يريدون الانضمام اليها وذلك عن طريق الاقتراع السري .

فاذا صوت اكثرية العمال لاحدى النقابات تعطى لهم شهادة بذلك وعلى جميع العمال في المشروع الاعتراف بهذه النقابة سواء احبوا ذلك او لم يحبوه . وان يقوموا بالمفاوضات بواسطتها وليس بواسطة اي نقابة اخرى .

ومن يخالف ذلك يعاقب بالغرامة او السجن او بالعقوبتين معا .

واذا ظهر ان العامل طرد من عمله بسبب نشاطه النقابي فان صاحب العمل يعاقب بالغرامة او بالسجن لمدة ٦ اشهر او بالعقوبتين معا .

وهذه النصوص هي من اجل كسر ارهاب وفساد نقابات الشركات.

وهذه النصوص لا تعطي الحكومة اي سلطة لتقرير من سيمسك بالمكتب النقابي او للتدخل في اي من النقابات القائمة . وهي بكل بساطة تعطي العمال حق تاسيس نقاباتهم الخاصة واختيار قادتهم .

ومع ذلك فلائحة القوانين هذه صودق عليها في الانتخابات الثلاثة الماضية . وقامت الحكومة بمشاورات طويلة مع النقابات قبل اقرارها ووافقت على كثير من التعديلات التي قدمتها .

مؤامرات المستعمرين

والواقع ان مؤتمر العمال الغياني البريطاني لا يمثل العمال الغيانيين وهو لا يتكلم الا باسم قسم منهم ويسيطر عليه اصحاب مزارع السكر وعملاؤهم .

واذا نفذت لائحة قوانين العمل الجديدة فسينتقل العمال بكل سرور الى نقابة عمال غيانا الزراعيين التي هي نقابة حقيقية صلبة توحد في صفوفها عمال مزارع السكر مع عمال الزراعة الاخرين .

ولذلك فان ما يسمى بمؤتمر العمال يشن الهجوم على حكومة حزب الشعب التقدمي . وكان هذا الهجوم في العام الماضي بقيادة التجار واصحاب المصالح التجارية ولكنه فشل في اسقاط الحكومة .

ويقوم العملاء البريطانيون والامريكيون بنشاط محموم لخلق التناحر العنصري من اجل اضعاف التأييد الذي تتمتع به الحكومة لدى اوساط العمال ، و «نشاطهم» على اشده بين اوساط السكان الكاثوليك .

وفي السنة الماضية تدفق عملاء «اتحاد النقابات الحرة الدولي» على غيانا البريطانية .

وعلى الرغم من كل ذلك فان «الاضراب العام» في جورج تاون شمل فقط اقلية من العمال . اما الوضع خارج العاصمة فيفضل الرجعيون عدم التحدث عنه .

لقد تم الاتفاق بين حكومة غاغان ومؤتمر النقابات الذي دعا الى الاضراب على التشاور بشان قوانين العمل .. ولكن من الحماقة التغاضي عن خطورة الوضع الذي يواجهه السكان في غيانا البريطانية . ومن قصر النظر عدم الاعتراف بان الرجعيين لا يزالون قادرين على خداع وارهاب قسم من الشعب العامل .

وحكومتا بريطانيا وامريكا قررتا منع غيانا البريطانية من احراز الاستقلال تحت حكم الحزب الشعبي التقدمي وهما ستعملان كل شيء باستطاعتهما لمنع انتصار كهذا يحرزه حزب وطني ديمقراطي في جنوب القارة الامريكية . ان هدفهما هو اسقاط حكومة غاغان وتحطيم البلاد .

ان غيانا «البريطانية» ليست كوبا . ولكن شعبها يبذل كل ما في استطاعته في النضال من اجل الحرية والاستقلال التام وهو يستحق تاييد اعداء الاستعمار في كل مكان .

غيانا البريطانية
جورجتاون
امريكا الجنوبية

مستعمرة بريطانية تقع على ساحل امريكا الجنوبية الشمالي الشرقي . مساحتها ٨٣ الف ميل مربع وعدد سكانها ٥٦٠ الف نسمة . ٨٠ بالمئة من سكانها اميون . وهي باكثريتها الساحقة غير متطورة وهي غنية بالقوى المائية والمناجم والاخشاب . ويؤلف السكر والبوكسيت ٧٥ بالمئة من دخل البلاد . ومعظم الصناعة فيها بايدي الرأسماليين الاجانب . وبسبب التوزيع غير العادل للدخل ينتشر فيها الفقر وخصوصا في اوساط الطبقة العاملة .

اطفال بغداد

شعر عصام الهاني

* * *

لـن تنـام
هـذه الليلة ، يا ابنـي ، لـن تنـام
امـك البكمـاء لـن تحـدو لك الليلة
يا ابني ، فالحمـام
ذبحـوه امس مـع اطفـال بغـداد
ولم تذرف عيون الامهـات
اي دمعه
لـم تضا ايـة شـمعه
فعيـون الامهـات
غرقـت فـي دجلـة كان يسـير
لاهبا فـي جسـم بغـداد كلـذع السـوط
كالجـرح الكبير
عاد هولاكو .. فاترابك نامـوا في الدروب
دون اكفـان سـوى الفجـر المدمـى ، في الـدروب
ينبح الاوغاد ملء الليل :
«لـن يبقى صغير او كبير ..
اقتلوهم !!» – خسـىء الفرعـون ، لن يفنـى الصغـار
الف موسى دجلة يحضن منا !
قل لهم ، يا ابني ، اننـا
نحـن سـبط لا يمـوت
نحـن زرع لا يبـاح
نحـن ملـح الارض .. ان تعصف ريـاح
او يجلجـل جبـروت
نحمـل الشـمعة في الجـرح ونمشـي
نتحـدى الليل ، لا نخشى الذئـاب
قل لهـم ، يا ابنـي :
موتانا يظلـون مـدى الدهـر شـبابا

✶

ستنام
مطمئنـا ، هذه الليلة ، يا ابني ، فالحمـام
عائـد يومـا الى ظـل النخيـل
يحمـل النـوم الـى الاطفـال
فـي شـجو الهديـل .

زوجة البطل سلام عادل تخـاطب نساء العـالم



نص الكلمة التي القتها في مؤتمر النساء العالمي بموسكو السيدة ايمان سلام عادل زوجة القائد الشيوعي العراقي ، الشهيد سلام عادل الذي اغتاله الانقلابيون الجزارون في العراق بالتعذيب الوحشي.

باسم الشعب العراقي ، باسم الوف النساء واليتامى الذين يقاسون الامرين اتقدم اليكم بتحيات اخواتكم المناضلات في ظروف العراق المروعة .

وانني لاتقدم بالشكر الى رئيس الحكومة السوفياتية السيد نيكيتا خروشتشوف على برقيته التاريخية التي طالبت باسم الشعب السوفياتي والانسانية كلها ، بالغاء احكام الموت الصادرة بحق ثلاث من نسائنا الكبيرات . كما انني اشكر السيدة رشواري نهرو على برقيتها الحارة التي بعثت بها اليهن . وانني لاتقدم بوافر التقدير للجهود التي بذلها ويبذلها الاتحاد الدمقراطي النسائي العالمي تأييدا لشعبنا الذي يجتاز مرحلة صعبة .

واسمحوا لي ، ايتها الاخوات الممثلات لنساء العالم كله المندفعات للدفاع عن الاطفال الابرياء ولسعادة العائلة ، ان اسرد على مسامعكن المآسي التي حلت بعراقنا ، والتعذيب الوحشي الذي اعتبرناه دفن منذ زمن سوية مع الفاشية التي ابتدعته .

لقد جئت الى هنا لاسهم في هذا المؤتمر ، وسأستغل هذه الفرصة لاقول لكن ان الفاشية تزرع الموت في عدد من اقطار العالم وانها وصلت الى العراق وفرضت واحدا من ابشع الانظمة ، يدوس بقدمه كل القوانين ويقمع بوحشية كل الحقوق الانسانية .

فمنذ ايام الانقلاب الاولى شنت العصابات التي تسمى «الحرس الوطني» موجة من الارهاب ، وحكمت بالموت على الوف من ابناء وطننا ، بينهم رجال الفكر واخلص الوطنيين وممثلي شعبنا .

من الصعب ان نصدق ولكن هكذا كان : جثث الوطنيين تتعفن في الميادين العامة . ونساؤهم وامهاتهم لا تتجران على اخذها . واولادهم يتطلعون برعب عبر النوافذ فيرون كيف تنهش الكلاب جثث ابائهم الاعزاء .

هذه هي حقائق تهتك القناع عن الواقع الوحشي للحكم الاجرامي الذي اغتصب الحكم في العراق .

لقد ذكرت وكالة الانباء الفرنسية «فرانس برس» ان الدبابات تدوس جثث النساء والاطفال والمسنين . ذلك كان في ١٦ شباط (فبراير) . وبعد ثمانية ايام من الانقلاب الفاشي الرجعي ، زرع الخضر ، وهم قوات «الحرس الوطني» التي تضع اشرطة خضراء على الذراع – الموت في البيوت الواحد تلو الاخر – ومثل على الوحشية هو التعذيب الذي تعرض له رئيس مجلس السلام العالمي ، توفيق منير . لقد دمر «الحرس الوطني» بيته ثم هاجموه واطلقوا عليه النار ثم قذفوا بجثته من سطح البيت الى الارض على مرأى عائلته .

ورئيس العراق نفسه ، في تصريحاته لمجلة «روزاليوسف» التي تصدر في مصر ، اكد انهم لن يغيروا موقفهم ابدا ، وانهم لن يتراجعوا امام موجة الاحتجاج العالمية المتصاعدة . ان هذه التصريحات كانت تأكيدا للبيان الذي اذاعه راديو بغداد في اليوم الثاني من الانقلاب والذي دعا الى اصطياد الشيوعيين وابادتهم حيثما يوجدون . وحسب الانباء التي تلقيناها وصل عدد المعتقلين الى ٣٠ الفا يتعرضون لابشع ضروب التعذيب وبينهم اعضاء وقادة كثيرون لاحزاب سياسية ومنظمات قومية عديدة . ان هذه الاحكام الدموية لا تستهدف الشيوعيين وحسب . فحملة الملاحقات والمطاردات تجري ضد كل القوى القومية التي تكره الرجعية والوحشية . كما ان هذه الحملة موجهة ايضا ضد الشعب الكردي الشقيق الذي اشترك مع الشعب العربي في النضال ضد الاستعمار .

لقد اعلن منظمو الانقلاب انهم سيضعون حدا لحكم قاسم ولكل الفوضى التي زرعها وسيجدون ، في المقام الاول تسوية سلمية لقضية الاكراد وقد حدا هذا التصريح بالاكراد الى رفع مطلبهم بالبدء بمفاوضات مع الحكومة لتحقيق حقهم في الاستقلال الذاتي

غير ان ورقة التوت التي استترت بها هذه الشعارات الكاذبة سرعان ما سقطت . وعمد الحكم الجديد الى شن حرب وحشية ضد الشعب الكردي الذي طالب بالاعتراف بحقه في الاستقلال الذاتي وضد هذا الشعب الجريء استخدم ثلثا الجيش العراقي والقرى التي لم يبق فيها سوى النساء والاطفال والمسنين محيت عن وجه الارض او احرقت بقنابل النابالم .

ومنذ زمن غير بعيد اصدرت الحكومة بيانا رسميا اعلنت فيه تنفيذ حكم الاعدام بحق عشرة ضباط وطبيب واحد ولكنها لم تذكر اسماءهم ولا تاريخ اعدامهم . كما انه لم تعرف اي محكمة هي التي حاكمتهم . وهذا البيان كله كاذب مخادع . فهؤلاء الاشخاص لم يعدموا وانما ماتوا تحت التعذيب . ونشر احكام الاعدام وكأنها صادرة من محاكم عسكرية هو ستار لاخفاء اعمال القتل التي اقترفها السجانون .

هذه هي المآسي التي حلت بشعبنا . لتتصور كل امرأة وكل ام ، ان ابنها الذي ربته ورعته ، او ان رجلها واقع تحت ابشع صنوف التعذيب. ان ذلك لشعور صعب جدا ، شعور لا مثيل له ومع ذلك فان الوف النساء في بلادنا مضطرات الى حمله بكل ثقله. انني واحدة من اولئك . فقد اعتقل الجزارون الفاشيون زوجي واقتلعوا عينيه وعذبوه تعذيبا مروعا وحشيا ، وحرم من النوم حتى اخر لحظة من حياته الغالية . لقد فقدت اعز رجل علي .

لقد اثارت هذه الجرائم البربرية سخط كل الناس الشرفاء في العالم . وتصاعدت في العالم موجة عارمة من الاحتجاج . واتحاد النساء الدمقراطيات العالمي طالب ، بواسطة السفارات العراقية في مختلف الاقطار ، بان يسمح له بارسال وفد الى العراق للاطلاع على حقيقة الوضع في الدولة .

وانتظر العالم كله وقف موجة الارهاب وسفك الدماء وتصفية الفوضى السياسية في العراق وانتظر الجميع تحرير المعتقلين . ولكن اتضح ان هؤلاء لا قلوب لهم وان وحشية منظمي الانقلاب لا حدود لها .

ثم اعلن اعدام ٢٦ من ابناء وطننا . وخطر الموت يحلق على ٢٧ شخصا (نفذ اعدامهم بعد ذلك) وبينهم ثلاث نساء معروفات فمن هن هاتيك النساء ؟ ظفيرة جميل حافظ التي اشتركت معنا في مؤتمرات نسائية ، واخر مؤتمر اشتركت فيه هو المؤتمر العالمي لنزع السلاح العام وللسلام الذي انعقد في موسكو في الصيف الماضي . انها السكرتيرة العامة لاتحاد تحرير المرأة العراقية وهي صحفية واديبة . وقبل اربعة اشهر فقط خطبت . والان وبعد اربعة اشهر من التعذيب حكم عليها بالموت .

اما الثانية فهي زكية شاكر احدى منظمات حركة النساء في العراق . وهي من اشد المناضلين التي ضحت كثيرا من اجل القضية المشتركة . والكثير منكن عرفها شخصيا ولا سيما اولئك اللواتي اشتركن في مؤتمر الدفاع عن حقوق الامومة الذي انعقد في لوزان في سنة ١٩٥٥ ، انها ام لولدين وتعيل عائلة كبيرة مؤلفة من ١٣ نفسا . ان اولادها القلقين على سلامتها وشقيقها يتوجهون اليكن والى مؤتمركن .

والثالثة – ليلى الرومي التي تبلغ من العمر ٢٦ سنة طالبة في كلية الطب انها ، مع زميلتيها ، تتعرض الى تعذيب وحشي لانها تحب وطنها وتحب شعبها .

ان هذه الجرائم البربرية تقترف في العراق في وقت يحتل فيه الانسان الفضاء الكوني ، وفي وقت فتح فيه الاتحاد السوفياتي طريق الازدهار امام المرأة ، طريق بناء الحياة الجديدة . وفي وقت اطلق فيه الاتحاد السوفياتي ابنته الجريئة فالنتينا تيرشكوفا لاجراء ابحاث في الكون البعيد المجهول عمدت الحكومة الفاشية في بلادنا الى فتح طريق اخرى امام المرأة ، طريق مغاير

(البقية على صفحة ٢ عمود ١)

تحطيم اللات والعزى ..

«لاخير في العرب . ولا امل فيهم» ـ هذه المناحة التي نشرها المستعمرون طول حكمهم الطويل في شرقنا ، عادت تتردد من جديد في شوارعنا وحاراتنا . والشبيبة ، التي كانت لا تتزحزح عن اجهزة الراديو ، صارت تفعلها وتلعن . لقد عبرنا على شيء من هـذا في الماضي . وحاربناه بكل ما ملكت ايماننا . وليلة اليأس انفلقت عن فجر امل جديد . ان شيئاً من هذا ، ابهى واعمق ، يحدث الان : ان مع العسر يسرا ..

ثرنا في الماضي على مناحة اليأس التي دست على شعب كان له شأن عظيم في التاريخ . ولنذكر تلك الايام . ان في الذكرى لعبرة .

قلنا ، في تلك الايام ، ان المستعمرين هم الذين ينشرون مناحة اليأس هذه حتى نفقد الثقة بأنفسنا وبمقدرتنا على بناء مستقبلنا لنا ، مستقبل يجب ان يكون اشد صفاء من صفاء سمائنا الزرقاء .

انذاك قلنا للشعب : لا خير ولا امل حقاً . ولكن ليس بالشعب . بل بزعماء ذلك الزمن ، بالطريق الذي سلكوه ـ زعماء من بقايا اقطاعية نخرها السوس . فتحوا عيونهم على هيمنة الاستعمار ، رضعوا حليب الخضوع له . ولا يؤمنون الا بجبروته .

ثم تعاقبت لاحداث على هـذا الشرق بعد الحرب العالمية الثانية ، وخصوصاً بعد نكبة فلسطين التي مزقت ، مع تمزيق شمل الشعب العربي الفلسطيني ، ما بقي متماسكا من رايات الزعامة القديمة العفنة ـ رايات الخنوع البعيري للاستعمار ، رايات جهالة القرون الوسطى والتعصب الاعمى الفارغ ، تعصب الصرصار لثقوب المراحيض ـ في النصف الثاني من القرن العشرين !

وكم تذكرنا ، والغصة في حلوقنا ، حين كنا نستمع في السنوات الاخيرة الى سفسطائيات « مبادئنا تنبع من ذاوتنا » ، سفسطائيات اخرى ، سبقتها في الجهالة الفارغة ، كان يرددها الزعماء السابقون ، من مثل «الشرق الذي ينبذ الماديات ويؤمن بالروحانيات» ـ بينما كان الغرب الاستعماري يستنزف مواردنا ويمص آخر قطرة من دمائنا ، والذين زعموا من بقايا الاقطاعية يغرقون الى آذانهم في المواخير على حساب لقمة اطفالنا ، ثم يدعوننا الى الدروشة ، الى نبذ الماديات للغرب الاستعماري وطم ، والى الصيام على «الروحانيات» والافطار على بصلة .. لا حاجة الى ذكر الاسماء . ولكن واحداً من هؤلاء ـ وبعضكم يعرفه ـ طلع علينا في ذلك الزمن بدعوى «العودة الى الصحراء» .. قال : ان عرب فلسطين سيظلون مستضعفين حتى يعودوا الى فتوة الصحراء وتقاليدها الخشنة . وتعرفون ما حدث فيما بعد وكيف قذف عرب فلسطين الى الصحراء .

لقد كانت مأساة عرب فلسطين المروعة نهاية صبر أيوب لشعب امن بزعمائه وقدسهم ووضعهم مطرح ربنا . وعبر على هذا الشرق زلزال لطاح بالعروش وباللات والعزى وحسني الزعيم والشيشكلي وفاروق ونوري وعبدالاله . الكفر بالشعب انتقل الى كفر بالزعماء التقليديين وبطرقهم البعيرية . وكان هؤلاء الزعماء في خدمة الاستعمار ، لا يجدون عدواً «للدين وللعائلة وللشرق ولروحانيته» غير الشيوعية والاتحاد السوفياتي . كفر بهم الشعب وكفر بأعلامهم المعادية للشيوعية وللاتحاد السوفياتي . وتوجه نحو الشرق ، نحو مطلع الشمس وسراج الدنيا . وقلبت ارض الشرق بمحراث عميق ، من ٢٣ تموز ١٩٥٢ حتى ١٤ تموز ١٩٥٨ .

وتعززت ثقة الشعوب العربية بنفسها . رات امراً جديداً . وزعماء جدداً . وطريقاً جديداً . فآمنت بهم . وقدسهم . ووضعتهم مطرح ربنا .

وكان على الشعوب العربية ان تبلو هؤلاء الزعماء وشعاراتهم الجديدة . انهم يمثلون طبقة جديدة ، غير اقطاعية ، في المجتمع العربي . خرجوا من صفوف ضباط الجيش ، المثقفين ابناء الطبقات الوسطى المتكئين على راسمالية وطنية تفتش لها عن مورد رزق . وكل ذلك كان شيئاً جديداً بالنسبة الى الشعوب العربية . لقد انتقلت هذه الشعوب دفعة واحدة من زعامة اقطاعية جاهلة لا تعرف من سبيل سياسي غير الخنوع البهيمي للاستعمار ، الى زعامة مثقفة تعرف روح العصر وتنتهج خط الوقوف في وجه الاستعمار . كل موقف معاد للاستعمار . كل موقف داع الى الاصلاح الزراعي والى التصنيع والى احترام بعض حقوق العمال ، مهما يكن هذا الموقف ضعيفاً ، كان عنوان الشهامة والاخلاص والبطولة

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

النائب الشيوعي ، سنيه يهاجم الوزير ألون على ما قدمه من مقترحات تضر بالعمال

الرفيق سنيه يطالب ، في كلمته ، بدفع علاوة الغلاء للعاملين

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ **اثار النائب الشيوعي ، موشه سنيه ، مطلب جماهير العاملين العادل بدفع علاوة غلاء المعيشة ، وذلك في الكلمة التي القاها في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ، مناقشا بها التعديلات الضارة بالعمال التي قدمها وزير العمل يغال الون لقانون حماية الاجور . وقد هاجم النائب الشيوعي الوزير الون على عدم دفاعه عن حقوق العمال ـ وهو من حزب «عمالي» (احدوت هعبودا) يزعم تمثيل العمال والدفاع عن حقوقهم ـ في وقت يهب فيه الوزراء المبائيون الحيلولة دون دفع علاوة الغلاء للعمال .**

فالتعديلات التي تقدم بها الوزير الون تعتبر تراجعا عن القانون الحالي الذي على الرغم من انه غير كامل يعتبر قانونا حسنا .

ومن هـذه التعديلات الضارة منح المستغلين شرعية تجميد جزء من اجور العاملين وتخفيض الضمانات ضد تاخير الاجور ، وتحديد فترة «مرور الزمن» لحق المطالبة بالتعويض عن تاخير الاجور .

وقد ذكر النائب الشيوعي في كلمته ان مثل هـذه التعديلات كانت قد قدمت للكنيست في ١٩٦١ ولكنها ، بسبب حل الكنيست ، لم تقر . وقال الرفيق سنيه موجها كلامه للوزير الون: ان عضو كتلتك بيبي كان قد انتقد في ذلك الوقت مثل هذه التعديلات بكل شدة فكيف تبيح لنفسك تقديم تعديلات مثلها ؟..

وحلل الرفيق سنيه هذه التعديلات وما تنزله من اضرار بجمهور العاملين .

وبعد ذلك تكلم زميل وزير العمل وعضو كتلته ، النائب كرمل ، فاعلن انه سيقتفي اثار زميله بيبي وينتقد التعديلات .

وكان نائب «الاحرار» ، شعري ، ونائب «المتدينين الوطنيين» ، كلمر ، قد ايدا هذه التعديلات بينما اعلن معارضته لها نائب المبام شمطوب .

هذا وسيلخص الوزير النقاش في جلسة قادمة .

الزعامة المبائية قررت منع دفع علاوة الغلاء

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد **باكثرية اصوات الزعامة المبائية وكتلة «الاحرار» ، قررت الدائرة النقابية في الهستدروت منع زيادة نسبة علاوة غلاء المعيشة التي تبتديء من شهر تموز الحالي . هـذا على الرغم من ان الغلاء المتفاقم يتطلب دفع العلاوة . وعلى الرغم من انه حتى جدول الاسعار المشوه قد اوضح ان ثلاثة اعشار واحد بالمئة هي التي تنقص الحد الـذي يستوجب دفع العلاوة .**

وقرار الدائرة النقابية هذا قد اتخذ خلافا لمطلب جماهير العاملين ، ذلك المطلب الذي يؤيده الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا في الهستدروت .

فكما هو معروف انعقدت مؤخرا اجتماعات واسعة للجان العمال في منطقة دان (رمات غان ، بتح تكفا ، بني براك) وفي حيفا وعكا ونتانيا وامكنة اخرى ، تقرر فيها شن النضال الموحد من اجل الحصول على علاوة الغلاء .

هذا وقد طالبت الكتلة الشيوعية ، منذ نحو شهر تقريبا ، بعقد اجتماع للجنة التنفيذية للهستدروت للبحث في هذه القضية ولكن هيئات الهستدروت العليا لم تجب بعد على هذا الطلب .

في مجلس عمال تل ابيب

وقدم ممثلو الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا في مجلس عمال تل ابيب ـ يافا مقترحات تدعو الى زيادة نسبة علاوة الغلاء ودفع العلاوة للعاملين ، غير ان هذه المقترحات حذفت من جدول البحث باصوات مندوبي المباي و «الاحرار» و «المتدينين» .

هـذا ويتصاعد اعداد العمال لخوض المعركة من اجل تحقيق مطلبهم بدفع علاوة الغلاء لهم .

في رسالة الى سكرتير الهستدروت

الحزب الشيوعي يعترض على قرار عدم دفع الغلاء

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ **قدمت الكتلة الشيوعية في لجنة الهستدروت التنفيذية اعتراضاً على قرار الدائرة النقابية في الهستدروت عدم دفع علاوة غلاء المعيشة للعاملين ، ذلك القرار الذي اتخذ في ٢٣ من تموز الحالي .**

وقد تقدمت الكتلة الشيوعية باعتراضها هذا في مذكرة بعث بها العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية ، بنحاس طوبين ، الى سكرتير الهستدروت بيكر . وفي هذه المذكرة اعلن الرفيق طوبين ، «اننا نرى في هذا القرار ضرراً جسيماً ينزل على أجور العمال الحقيقية . فعدم دفع العلاوة بالاضافة الى تجميد الاجور هو تنكر لمصالح جمهور العمال الحيوية وتجاهل تعسفي لمطالبهم العادلة الامر الذي يمس بمكانة الهستدروت بين العمال . وعلى هذا فنحن نطالب بعقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية للبحث في هذا الامر» .

غرامات باهظة تفرضها المحكمة على عمال شفاعمرو

شفاعمرو ـ **بحثت المحكمة المركزية في حيفا بتاريخ ٦٣/٧/١٥ في الاستئناف الذي قدمه المحاميان حنا نقارة ومناحم فاكسمان باسم عمال شفاعمرو .**

وكانت محكمة الصلح في عكا قد قضت في اواخر ايلول بتغريم ٢٢ عاملا بغرامات بلغت ٣٥٠٠ ليرة بالاضافة الى السجن مع وقف التنفيذ . كذلك حكمت بسجن ١٢ عاملا منهم لمدد مختلفة .

وقررت المحكمة المركزية ، بعد سماعها لمرافعة محامي الدفاع والنيابة تثبيت احكام محكمة الصلح مع استبدال احكام السجن بغرامات باهظة كما يلي :

	غرامة بالليرات	او سجن بالاشهر
شفيق خورية	٨٠٠	٦
شحادة نجار	٨٠٠	٦
ابراهيم عاصي هنداوي	٧٠٠	٤
كريم عيسى سلفيتي	٧٠٠	٤
صدقي كرم بيراخ	٦٠٠	٣
مصطفى محمود الناطور	٦٠٠	٣
حمودي سليم ابراهيم	٦٠٠	٣
انور اديب الياس	٦٠٠	٣
علي رضا الحاج	٦٠٠	٣
محمد محمود عبد	٦٠٠	٣
محمود رشيد عطارية	٦٠٠	٢
ابراهيم نجيب عنبتاوي	٦٠٠	٢

وبلغت مجموع الغرامات الجديدة ٧٨٠٠ ليرة او سجن ٤٤ شهرا .

وعلم مراسلنا ان لجنة عمال شفاعمرو التي انتخبت على اثر العدوان البوليسي في سنة ١٩٥٩ قد اجتمعت وقررت القيام بخطوات تضامنية مع العمال المحكومين.

وفد نسائي يزور المانيا الغربية ويستقبل في مدرسة للضباط في ميونخ

هامبورغ ـ وفد النساء الاسرائيليات « غير الرسمي » ! الذي سافر الى المانيا الغربية بمبادرة وزارة الخارجية قد زار مدرسة الضباط العسكريين في ميونخ . واعربت رئيسة الوفد ، حنه جليكسون ، عن « الامل في ان تؤدي هذه الزيارة الى تعاون المنظمات النسائية في الدولتين » .. مع العلم ان عضوات الوفد كن قد اعلن في اسرائيل انهن يسافرن الى المانيا الغربية «بصورة شخصية» وانهن لا يمثلن اي منظمة .

هذا وكان الوفد قد سافر بدعوة من منظمات نساء هامبورغ وجرت له استقبالات اقامتها حكومة ولاية بفاريا وبلدية ميونخ ومدرسة الضباط العسكريين في هامبورغ .

الخراب والدمار يهددان حقول الخضراوات في عبلين نتيجة لقطع ميكروت المياه

بقلم مرشد سليم

عبلين

للمرة الثانية تقطع المياه عن حقول الخضروات في عبلين بعد ان قطعت في السنة الماضية لمدة اربعة اشهر متوالية مما سبب جفاف محاصيل الخضروات . وقد قدرت الخسائر بعشرات الالوف من الليرات .

وحجة شركة ميكروت لهذا العمل هي ان الفلاحين الذين تجمعهم جمعية واحدة باسم «نهضة الفلاح» استهلكوا الحصة المقررة لهم من المياه لهذا الموسم واستهلكوا مقدما عن شهرين من الموسم القادم.

ان فلاحي «نهضة الفلاح» الذين يبلغ عددهم مائة شخص يتهمون الهيئة الادارية لجمعيتهم المكونة من ثلاثة اشخاص (عبد سليم ، وخليل صالح الشيخ احمد ، وزهـا داوود) بالتامر مع الحكومة واتحاد مراقبة التعاونيات الهستدروتي وشركة مكوروت ووزارة العمل ووزارة الزراعة لافقار الفلاحين واجبارهم على بيع اراضيهم . وهذا ما نراه بالفعل بام اعيننا رغم كل الطنطنات الفارغة التي يتشدقون بها حول تطور الزراعة العربية وادخال الري الى القرى العربية .

فرغم خراب قسم كبير من موسم الخضار هـذه السنة ـ وهو الموسم الرئيسي في عبلين بعد موسم الدخان الذي هلك ايضا ـ تقوم شركة ميكروت بقطع المياه عما تبقى من خضروات . وبذلك تقضي على البقية الباقية من انتاج الفلاحين امام سمع وبصر دائرة الزراعة ووزارة العمل واتحاد المراقبة الهستدروتي وباتفاق مع الهيئة الادارية لجمعية «نهضة الفلاح» .

ان هيئة ادارة «نهضة الفلاح» التي انتخبت قبل سنتين ونصف والتي لم تعمل على اجراء انتخابات جديدة لها وعلى عرض حسابات وميزانية الجمعية امام اجتماع عام كل هذه المدة ـ اقول ان هذه الهيئة الثلاثية رغم الخلافات التي حدثت بينها وبين الفلاحين في السنة الماضية نتيجة لانقطاع المياه وخراب خضرواتهم ، لا تزال تصر على البقاء بحجة ان اتحاد المراقبة التعاوني يريد بقاءها ويؤجل من سنة الى اخرى اجراء انتخابات لهيئة جديدة وعرض حسابات الجمعية وميزانيتها على الهيئة العامة .

كما انها ادخلت شعارا جديدا على الجمعة وهو شعار مكافحة الشيوعية المفسود ، فهي تمانع في دخول اي فلاح شيوعي او حتى صديق للشيوعية الى الجمعية بحجة ان اتحاد المراقبة لا يوافق على دخولهم لانه مبائي! هذا مع العلم ان اتحاد المراقبة انكر معرفته لهـذا الامر وعلاقته به .

ان الفلاحين طالبوا في احد اجتماعاتهم التي عقدت لبحث الوضع بدخول كل الفلاحين بدون استثناء وبدون اعتبار للراي السياسي . واخذوا قرارا بذلك . ولكن الهيئة الادارية ضربت بقرارهم عرض الحائط بحجة ان مندوب اتحاد المراقبة التعاوني غير موجود في الاجتماع وهو لا يوافق عليه.

ان الفلاحين يطالبون دائرة الزراعة واتحاد المراقبة التعاوني ووزارة العمل بالتدخل حالا وقبل فوات الاوان لانقاذ ما تبقى من خضرواتهم عن طريق اجبار شركة ميكروت على فتح انابيب المياه . كما يطالبون بعقد اجتماع سنوي عام للجمعية وعرض الحسابات واجراء انتخابات لهيئة ادارية جديدة يمكنها ان تدير العمل بانتظام وان تسهر على مصالح الفلاحين .

كما ان اصحاب قطع الخيار التي تلفت نتيجة للامراض الفتاكة يطالبون دائرة الزراعة بالتعويض عليهم ومدهم بالمساعدات ليتمكنوا من العيش ومن الصرف على الموسم القادم . وهم يطالبون ضريبة الدخل بالاخذ بعين الاعتبار الخسائر الفادحة التي لحقت بهم نتيجة لانقطاع المياه في السنة الماضية وهذه السنة ونتيجة لفتك الامراض بالموسم الرئيسي وهو الخيار .

البوليس دائما يهرع لحماية الحجز التعسفي

معليا ـ لمراسلنا ـ **في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء ٦٣/٧/١٦ داهم رجال ضريبة الدخل في عكا وبرفقتهم رجلان من بوليس ترشيحا عدة بيوت في القرية .**

وقد بدأوا بمداهمة بيت فريد ابو عفصة بينما كان غائبا ولا يوجد فيه غير النساء ونهبوا راديو وماكنة خياطة .

وعندما ذهبوا لمداهمة البيوت الاخرى اغلقت في وجوههم .

وبكل وقاحة حاولوا اقتحام احد البيوت التي لا يوجد فيها غير النساء . ولكنهم طردوا شر طردة . وعندما حاولوا اخذ عنزة بيضاء خارج البيت تصدت لهم فتاة من سكان البيت وتشبثت بالعنزة وبدا صراع حول العنزة بينها وبين رجال ضريبة الدخل . وهب على الاثر كل نساء الحارة استنكارا لهذه الاعمال الوحشية وتمكنت النسوة من الاحتفاظ بالعنزة ومن استرجاع الراديو المنهوب من بيت فريد ابو عفصة واجبرت رجال ضريبة الدخل على الانسحاب من القرية .

وبعد نصف ساعة عاد رجال ضريبة الدخل وبرفقتهم عدد اكبر من رجال البوليس لاتمام عمليات النهب ..

ولكن تضامن كل نسوة الحارة اضطرهم الى الانسحاب من القرية مرة اخرى .

وفي الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر عاد رجال ضريبة الدخل مع البوليس مرة اخرى واخذوا يجرون التحقيقات حول «حادث الاعتداء» على البوليس وعلى رجال ضريبة الدخل !!

واثناء كل ذلك كنت اسمع النساء يقلن : انظروا كيف يحضر من اجل النهب كل رجال المركز . اما لايقاف الشجار (الذي حصل قبل مدة في القرية) فلم يحضر احد! كذلك سمعت بعضهن يهتفن: عاش الحزب الشيوعي .

ان اهالي القرية يستنكرون بشدة تصرف البوليس ورجال ضريبة الدخل ويطالبون بوضع حد لهذه الضرائب التعسفية .

عمال كفر قاسم يطالبون بتنظيم مواصلات القرية

كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ **بعد ان خسرت كفر قاسم معظم اراضيها ـ فقد صودرت شانها شان باقي القرى العربية ـ لجا معظم سكانها نحو العمل في المدن.** وهكذا تفرقوا ايدي سبا يبحثون عن العمل اينما وجدوه ، سواء في بتاح تكفا او تل ابيب او رمات غان او غيرها .

وفي صبيحة كل يوم يخرج من القرية حوالي ٧٠٠ عامل يبحثون عن لقمة الخبز لاطفالهم ويكدحون طيلة النهار ليعودوا في المساء الى بيوتهم .

وهم يشكون من صعوبة المواصلات ، اذ ان اخر باص يصل الى القرية حوالي الساعة الخامسة مساء ، الامر الذي يضطر العمال الى العودة الى بيوتهم .

وهم يطالبون شركة الباصات «دان» التي تنقلهم بتنظيم السفر بشكل يستطيع معه العمال العودة الى بيوتهم وذلك بتاخير سفر الباصات الى ساعة متاخرة وليس فقط حتى الساعة الخامسة .

دائرة المستوطنات في المركز الزراعي تطالب الحكومة بتصفية المعابر والاحياء الفقيرة

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ

قررت دائرة المستوطنات في المركز الزراعي مطالبة الحكومة وشركة « عميدار » بالاسراع في بناء المساكن لسكان الاحياء الفقيرة في المستوطنات ، وكذلك مطالبة وزارة العمل بفتح مراكز تدريب مهني ، ومطالبة اللجنة التنفيذية للهستدروت بزيادة المخصصات لمجالس العمال في مستوطنات القادمين .

وقد تكلم المندوب الشيوعي في المركز الزراعي اليعازر فايلر ، فدعا الهستدروت ومجالس العمال الى ان لا يتخذوا موقف الدفاع عن الحكومة والوكالة اليهودية بل ان يكونوا مع القادمين والعاملين وان ينظموا نضالهم من اجل مطالبهم .

مؤتمــر اعرب عن انشودة الحيــاة

بقلم سميرة خوري
الناصرة

لتبـق الشمس مشرقـة دائما ، لتبق الارض ، لتبـق امي ، ولابـق انـا . بهـذه الكلمات استقبلنا الاطفـال والامهـات الذيـن كانـوا ينتظروننا ، وقد كونوا جنة من الازهار ، عندما وطئت اقدامنا اول ميناء في الاتحـاد السوفياتـي «اوديسـا» .. وبهـذا النشيد استقبلنـا مضيفونا عند وصولنا الـى مطار موسكو . وهذا النشيد انطلق في الساحة الحمـراء حيث استقبلنا مع الملايـين الشابـة البطلـة فالنتينـا تريشكوفا ، وعند دخولنـا الى حيث عقد مؤتمر النساء العالمي في قصـر المؤتمـرات بالكرملين .

لقد تركت هذه الكلمات في نفوسنا اعمق الاثر .

وكانت فكرة الانشودة هي التي تجلت حولها وحدة هذا المؤتمر التاريخي الحماسي ، الذي عرفت فيـه معنـى الصداقة والتفاهم .

فالنسـاء القادمات الى هذا المؤتمر من ١٢٠ بلدا من كل انحاء االعالم كن من مختلف الاحزاب والمنظمـات وكـن باجيـال مختلفـة : منهـن الشابـات ومنهـن المسنات اللواتـي انسلخت السـنين الطويلة من اعمارهن في غمرة الكفاح لتحسين اوضاع المراة. ومما لا شك فيه ان جميع هؤلاء قدمن الى هذا المؤتمـر وواجهن الصعاب والعراقيـل الكثيرة : العراقيل الحكومية، وصعوبات تـرك العائـلات والاولاد . ولكن كل هـذه الصعاب هانت امام الرغبـة في الوصول والاشتراك في هذه المظاهرة العالمية الجبارة مـن اجل السلام والحرية والحياة السعيدة .

لقد مثلت الحضور كـل القارات بالبستها القوميـة الجميلة . فالكوبيات بثيـاب الجنديـات والافريقيـات بالبستهن المزركشة اللامعـة والاسكندنافيـات بالالـوان الزاهية والمكسيكيات بشالاتهن المثلثة والطويلة والافغانيـات كانت تكلل رؤوسهن الاكاليل الذهبية والماسيـة وتزيـن اذانهن الاقراط الكبـيرة . والهنديات بسارياتهن الوطنية المعروفة واليابانيات بعباءاتهن الحريرية البديعة الالوان .

وانعكس هذا التمثيل في رئاسة المؤتمر ، واشد مـا لفت انتباهنا كثرة الافريقيات مما دل على التطور الجذري الذي طرا على وضع المـراة الافريقية . فقد قدم الـى المؤتمر نساء من ٣٢ بلـدا من بلدان افريقيا . فكـن يجلن في القاعة وعلى منصـة الرئاسة بكبرياء وفخر . ولا عجب فهن الاوائل اللواتـي سطرن ميلاد تحرر المراة فـي تاريخ بلدانهن التي تحـررت حديثا وما زالـت تناضـل لتعزيز استقلالها بثبات .

كذلك تمثلت في رئاسـة المؤتمر أمينة السعيد الكاتبة المصرية المعروفـة بمواقفهـا النبيلة دفاعا عن حقوق المراة المصرية والدكتـورة نزيهـة دليمي الوزيرة العراقية سابقا، والمناضلة العنيدة في زمـن نوري السعيد ، والمشردة عن ارضها الان بـسبب ظلم حكم البعثيين .

واشهر مـن ظهـر فـي الرئاسة ، المراة التي اصبحت مثالا ورمزا لتطور المراة فـي عصرنا واثبتـت بان المـراة جديرة بالمساواة التامة ، بل بامكانها ان تـرود الفضـاء ايضا . هذه المراة هي ابنـة الشعب السوفياتي الخـلاق فالنتينا تريشكوفـا التـي وصلت انذاك من الفضاء الى قاعة المؤتمرات لترفع مـن معنويات النـساء الى اعالـي السماء .

وتمثلت في رئاسة المؤتمر قائدات انرن لسنين طويلـة الطريق للمناضلات من النساء في العالم كله مثل نينا بوبوفا القائدة السوفياتية الشهيرة، التي وقفت مع شعبها فـي المعارك وعرفت ويلات الحرب والمجاعة في الحرب العالميـة الثانية .

ودولوريس ايبـاروري الزعيمة الاسبانية المعروفـة والكاتبـة الشهـيرة التـي لا زالت تلبـس السـواد حـدادا على ضحايا الفاشية في بلادها وعلى ولدها الشهيد في معركة ستالينغراد قبل ٢٠ سـنة .

واجني كوتون الشيخـة المسنة التي قادت عمل النساء لسنين طويلة بروح وهمـة الشباب ، والتي وقفت على منصة المؤتمـر التاسيسـي لاتحاد النساء العالمي سـنة ١٩٤٥ والهبته حماسا بدعوتها جميع المندوبات انذاك للوقوف صفا واحدا من اجل السلام ومن اجل منع ويلات حـرب جديدة . هي نفسها تقـف اليوم وبعد ثمان عشرة سـنة لتلهب قلوب الشابات والمسنات حماسا في خطابها الافتتاحي الذي حدثتنا فيه عما احرزته المراة من نجاح في تطوير وضع المراة والمحافظة علـى السلام العالمي . وقد انتخبت فـي مؤتمر موسكو رئيسـة لاتحـاد النساء العالمي .

لم يكن المؤتمر مظاهـرة جبارة فحسب بل كان ايضا منبرا تبادلت فيه المندوبات الخبرة عن كيفية النضال من اجل السلام ومن اجل الحقوق المدنية للنساء وعن الطريـق لتقريب المنظمات النسائيـة المختلفة الى بعضها البعض .

لقـد رات المندوبـات ان تطور الاسلحة اصبح لا يهم دولة لوحدها ولا يؤثر على بلد منفرد . فخطـر الاسـلحة الحديثة الصاروخية والنووية يهدد كل امة وكل دولـة . فهل من الممكن بعد هـذه الاخطار ان تقف النساء بـلا اكتراث امام هذه الاخطـار العامة . كلا والـف كـلا ! فالحرب النووية ممكـن ان تؤدي بحياة البعيدات عـن النضال مثل المناضلات .

لقد اجمعت المندوبات على ان الطريق الوحيدة لضمـان السلام والحياة هي طريـق التعايش السلمي ونزع السلاح. فاكدت الكوبيات في خطابهـن انهن يرين ان سياسـة التعايش السلمي جنبت العالم ويـلات حرب عالمية ثالثة اثناء الازمة في البحر الكاريبي . وفـي خطابها شرحت مـدام راوول كاسترو ان سياسة التعايش السلمي اعطت الحياة مجددة لشعبها للاستمرار في بنـاء بلاده . ووسط عاصفة مـن التصفيق شكرت ابنة الشعب الكوبي نساء العالم لمساعدتهن التي قدمنها لبلادها عندمـا تعرضت لخطر الغزو الامريكي.

والمندوبات الهنديات اكدن ان في ظل التعايش السـلمي تتحسـن الاوضاع الاقتصادية في البلدان غـير المتطـورة اقتصاديا .اما الجزائريـات فـيردن سياسـة التعايش السلمي ليحمين انفسـهن من تقديم ضحايا جديدة بعد ان قدمن مليون قتيل دفنوا في الارض الجزائرية . وقالـت الافريقيات اللواتـي قدمـن من البلدان المستقلة حديثـا انهن بسياسة التعايش السلمي يحمين بلادهن من الرجوع الى سلطة الاستعمار . وتعنـي سياسة التعايش السلمـي للارجنتينات توسيع الامكانيات للاتجار مع العالم كله وتوفـير الخبز والعمل للملايين مـن العاطلين عن العمل .

امـا مندوبـات البلـدان العربية فيردن في ظل التعايش السلمي المحافظة على الشرق الاوسـط بجمالـه ويـردن الاسـتقلال ورفـع يـد المستعمرين واعوانهـم عـن اعناق خيرة ابناء شعوبهن .

ووقفت المندوبة العراقية ايمان عادل زوجـة البطـل سلام عادل بثيـاب الحـداد وبصوت تخنقـه العبـرات لتحدثنا عن تعذيـب ابنـاء شعبها . (وقد نشرنا خطابها في هذا العدد) .

اما وفدنا فعبر عن رغبته بالتعايش السلمي لضمـان السلام في هذه الربوع ولتحسين الاوضاع المعيشية ، ولازالـة الاضطهاد عن شعبنا العربـي وضمان حقه في تقرير المصير ولارجاع اللاجئين .

لقد اجمعت الخطيبات ان هذه الرغبات التي ارادتهـا نسـاء العالم من الممكن تحقيقها بالمحافظة على الحياة .

وكما قالت لنا فالنتينا ان ارضنا جميلة من الفضـاء ، جميلـة بالوانهـا ببحارهـا وانهارها فيجب حمايتهـا . وما علينا اذن الا ان نعمـل نحن النسـاء بوصيتها ، بحكمة المؤتمر العالمي للنساء ، حكمة المحافظة على الشمس مشرقة وعلى الارض جميلة دون ان تحولها الاشعاعـات الذريـة والنووية الى رماد والمحافظة على سكان هذه الارض ليعملوا وياكلوا من خيراتها .

زوجة سلام عادل

(بقية)

تماما ـ طريق الموت .. بينما يمنح النظـام الدمقراطي المراة المجد يلف حبل على عنـق المراة في العراق وتجر الـى المشنقة .

انني ادرك جيدا المشـاعر التي تتفاعل في قلوبكن حينما تستمعن الى انباء هذه الجرائم البربرية الفاشية . ولكننـا نريـد ان تتحول دموعكـن والامكن الى جهود تتعاظم والى توسيع نشاطكـن في اتحـاد النساء الدمقراطيات العالمي .

فباسم الاطفـال الذين لـن يقولوا بعد الان «بابا» و«ماما» بأسم النـساء اللواتي فقـدن رجالهن وآباءهـن واخوانهن ، باسم الشبيبة الواقعـة تحت التعذيب المروع ـ اتوجه اليكن لمديد المساعدة لهـم .

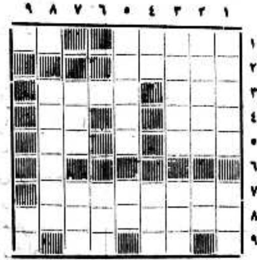
اننا نـدعوكن الى رفـع اصواتكن بالاحتجـاج ، الى ارسال البرقيـات والمذكرات وايفاد الوفود النسائية لكـي تستطعن ان ترين بأم اعينكن ما يجري في بلادنا .

اننا ندعوكن الى ان تقمن في اقطاركن لجانا للدفـاع عـن حقوق الشعب العراقي ،والى ان تكتبن المقالات عن كيفيـة دوس الدمقراطيـة في العراق وان تبذلن كل ما في وسعكن لارغام الحكومة الفاشية علـى وضع حد لهـذه الجرائـم البربرية ولارغامها على ان تدرك ان مصير الفاشيـة قد تقرر واننا لن نسمح لها بأن تبعث من جديد .

اننا نريـد مـن النسـوة اللواتي يمنحن الحياة للانسـان ان يدافعن عن هذه الحيـاة بكل قواهن وان ينقذنها من النهاية المريرة .

الموت للفاشية عدوة الجمال والحياة والسعادة

كلمات متقاطعة



عمودي — افقي

١ ـ اتفاقية ثلاثية فسخت ، خيال.١ ـ بلد في السودان ، البارحة .
٢ ـ البلد الذي فسخت الوحدة٢ ـ ايصال ، حرف نفي .
معه .
٣ ـ البلد الذي اعلن فسخ اتفاقية٣ ـ جرى تحريرهم ، فرقة .
الوحدة ، نوم . ٤ ـ بمعنى ، ما تمسك به القيمة .
٤ ـ الاسم الاول من عاصمة الارجنتين٥ ـ قرية ، قاعدة .
احاط . ٦ ـ سهل .
٥ ـ اليس ، حرف استفهام . ٧ ـ عذاب ، اسم يطلق على عدد من العساكر .
٦ ـ ...
٧ ـ شاعر عربي كبير .
٨ ـ زعيم الحزب الشيوعي الصيني٨ ـ صفة حكام العراق .
٩ ـ حرف وصل ، خذ . ٩ ـ قيد .

حل اللغز الماضي

افقي

١ ـ ميالوفنسكي . ٢ ـ جـوع ، بن . ٣ ـ وردذ ورث . ٤ ـ جابه ، داع . ٥ ـ ام ، باهر . ٦ ـ لبيد ، ميو . ٧ ـ لو ليمن . ٨ ـ حال، ترد . ٩ ـ بايرون ، سر .

عمودي

١ ـ مسروج اللعب . ٢ ـ رامبو . ٣ ـ اجدب ، حتى . ٤ ـ كوز ، عذراء . ٥ ـ وعود ، لو . ٦ ـ رابعة . ٧ ـ لعابين . ٨ ـ كب ، هوميروس . ٩ ـ يناير ، نعر .

ـــ في السياسة الدولية ـــ

تضييق الخناق على افريقيا الجنوبية والبرتغال ..

ابن حيـان

البحث الذي يجريه مجلس الامن الدولي ، وفقا لطلـب عاجل تقدمت به ٣٢ دولـة افريقية ، في الوضع الخطير المتفاقم في جنوبي افريقيـا بسبب سياستها العنصريـة القذرة ، وفي اعمال التقتيل والابادة التي تقترفها حكومة السفاح سلزار في مستعمرات البرتغال الافريقية ـ هـذا البحث يشير الى تصاعد وعي شعوب القارة السوداء والـى ازدياد وزن الدول الافريقيـة المستقلة في النضـال ضـد الاستعمار ومن اجل تحريـر البقية الباقية من المستعمرات الافريقية ، والى توطد مكانتها في المؤسسات الدولية .

فهـذه الـدول الاثنـين والثلاثـين التـي اشتكـت حكومتي جنوبـي افريقيـا والبرتغال الى مجلس الامـن على سياستهما التي تهـدد السـلام والامن ، صدرت في موقفها عن القـرارات التـي اتخذت في مؤتمرات افريقية او اسوية افريقية والتـي طالبت بوقف سياسة التميز العنصري في جنوبي افريقيـا وبتحرير الشعوب الافريقيـة التي ما زالت ترزح تحت نير الاستعمار . كذلك فانها قد صدرت عن ضرورة احتـرام قرارات منظمة الامم المتحـدة التي دعت الى قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع جنوبي افريقيا والى الامتناع عن تقديم اي مسـاعـدات عسكرية لها ولحكومة البرتغال.

وكانت المعركة ضد سياسة التميز العنصري في جنوبـي افريقيا ومن اجل تحريـر المستعمـرات البرتغاليـة الافريقية قد ارتفعت الـى مرتبة جديدة عليا في مؤتمـر الذروة الافريقي الذي قـرر سلسلة من القرارات الداعية الى معاقبة حكومة فرود فـي جنوبي افريقيا والى تقديـم كل العون المادي والمعنـوي والعسكري الـى الشعوب الافريقية التي تشن النضـال من اجل تحررها واستقلالها.

وطلب الدول الافريقيـة بحث القضيتين ـ السياسة العنصريـة والمستعمـرات البرتغالية ـ وكذلك مشروعات القرارات التي ستتقدم بهـا هذه الدول ـ قد كان فـي الواقع استمـرارا للنهـج النضالي الذي بـرز فـي مناسبتين عالميتين اثنتـين . الاولى في مؤتمر مكتب العمل الدولي الذي انعقد في جنيف مؤخرا وفي مؤتمر التعليـم العام الذي انعقد بعد ذلـك في جنيف ايضا تحت اشراف اليونيـسكو . ففـي هذيـن المؤتمريـن تركـت الـدول الافريقية قاعتي المؤتمرين حتى انصرف منهما وفدا حكومـة جنوبي افريقيـا وحكومـة البرتغال . لقد هـز هـذا الموقف الدول الاستعماريـة هزا عنيفا .

ووضع القضيتين امـام مجلس الامن الدولي اليـوم وفي ظروف تغير توازن القوى العالمي في غير صالح الـدول الاستعمارية ، انما يوقـع دول الاسـتعمار في ورطـة جديدة . فهي من الناحيـة الواحدة تعمد الى المنـاورة لكي لا تفقد مواقعها ونفوذها في اواخر معاقلها الافريقية ، وهي من الناحية الثانية تريد المحافظة باي ثمـن علـى السيطرة الاستعمارية فـي بعض اجزاء هذه القارة .

وقد برز هذا مما تناقلته وكالات الانباء من ان الحكومة الامريكية تجري بحثا فـي الموقف الذي يترتب عليها ان تتخذه في مجلس الامـن وان هذا البحث يجري في المحافل الامريكية العليا ، في البيـت الابيض وباشتراك كنيـدي نفسه .

وكتبت صحف واشنطن ان الحكومة الامريكية سعيا منها في ايجاد جبهة غربية ، فـي بحث مجلس الامن قد بعثت بوكيل وزير خارجيتها هرولد كليفلند لاجراء محادثات مـع حكومتي لندن وباريس فـي هذا الشأن ولاتخـاذ موقف موحد .

ويؤخذ مما يذكره المراقبون السياسيون الامريكيـون ان الخط الامريكي يتلخص فـي ان تساير الدول الغربية بعض القرارات التي ستطرح فـي مجلس الامن والتي لا تتسم بطابـع التطرف ، اي لا تضر بالاستعمار جوهريا ..

فامريكا ، كما تقول وكالات الانباء ، ستتنـاور في مجلس الامن عن طريق تايد اقتراح بوقف العتاد العسكري ووقف المساعدات العسكرية لجنوبي افريقيا والبرتغال ولكنهـا ستعارض بكل قوتها اقتـراح طرد جنوبي افريقيا والبرتغال من المنظمة الدولية ، وهذا ما اعلنه الرئيس كنيدي فـي الاسبوع الماضي .

وهي في موقفها هذا تريـد استغلال بعض الدول الافريقية (كتلة برازفيل مثلا) التـي لا تزال تتذبـذب فـي اعـلان تأيدها القاطع لاقتراح طـرد الدولتين المعتديتين من هيئـة الامم

وجهود امريكا المحمومـة هذه مرجعها لا المحافظة على نفوذ الاستعمار وحسـب ولا الابقاء على علاقاتها الحسنـة مع حليفتها في حلف الاطلنطي ـ البرتغال ـ فقط ، وانمـا ايضا لان معركة النضال الذي يشنه الزنوج الامريكيون ضد التميز العنصري في امريكـا نفسها تتصاعد وتتقـوى وتحظى بتأييد واسع في مختلف ارجاء العالم . فاتخاذ قـرار متطرف ـ حسب القـول الامريكي ـ في قضية جنوبي افريقيا انما سيزيد من حدة المعركة ضد السياسة العنصرية في امريكا نفسها .

ان مجلس الامن مـا زال يبحث في القضية وخلال هذا البحث اعرب مندوب الاتحـاد السوفياتي عن تأييد بلاده لنضال الشعوب الافريقية واكـد ان تقديم المساعدة العسكريـة لشعب انجولا المكافح هو امر مشروع وعادل .

وليس من شـك في ان امتزاج قوى الاشتراكيـة وقوى حركة التحرر الوطني ، كما دلت الخبرة ، يمنح النصر للشعوب المناضلة ضـد الاستعمار ويعود بالخـير والبركة على الشعوب الفتيـة النامية .

وليس من شك ايضا في ان هذا العامل موجود في حسابات الدول الاستعمارية التي تفزع منه اشد الفزع ، ولكنه ايضا عامل اخذته الدول الافريقية في حسابها حينما تقدمـت بشكواها الى مجلس الامن .

ولن يكون مركز الـدول الاستعمارية في هذا البحـث مركزا هينا على كل حال .

منحرف جنسي
تخصص بالجنديات

يبلغ عميرام ارنست لبيء السابعة والعشرين من عمره ويملك سيارة خاصة، تعـود ان يتجـول بهـا في انحـاء معسكـرات الجيش فـي الشمال ، وكانت متعتـه ان يدعو الجنديات الى مرافقتـه لايصالهن الى حيث يردن .

وكثيرا مـا كـان يفتـح الاحاديث مع مرافقاته وتدور كلها حول المعسكر والحيـاة فيه . وكان يقطـع فجـأة الحديث ويقول انـه ضابـط امن وانهن «كشفـن اسـرارا عسكرية» لذلك يقرر معاقبتهن حالا .. اما عقوباته التي كان ينفذها حالا فكانت اعمـالا منكرة ، في اجسادهن ، ومنها كـي اماكـن في اجسامهـن بالسـيجارة . وطبيعـي ان تخجل الجنديات من سرد ما جرى لهن مع الضابط المزعوم، لذلك كان يواصل رحلاته .. حتى اصطدم ذات يوم بجندية .. فضحت امره وادت الـى القاء القبض عليه ..

تقول الجندية انها بينمـا كانت تنتظر سيارة قـرب معسكرها تقدم اليها مقترحا ايصالها الـى تـل ابيـب ، فوافقت . وفي الطريق بـدا المغامرة باسئلة تتعلق بالامن، ولما لم تجب على اسئلته قال انه ضابط امن وانها ارتكبت مخالفة امن تستحق العقـاب وانه سينفذ العقاب حالا .. غير انها لم تابه لكلامه وطلبت منه ايقاف السيارة وانزالهـا حالا ، ولما لم يجبها على طلبها حاولت ان تقفز من السيارة فلم يكن لديه من مخـرج الا ان يتركها تنزل .

واشتكت الجندية عليه ، وبواسطة رسم اجزاء وجهه امكن معرفة الرجل المصـاب بانحرافات جنسيـة والمعروف باسبقياته في هذا المضمار ..

في عاصمة « النور والحرية » واشنطن..

تعليمات بوليسية تتلخص بوصيتين

اضرب واصرخ

«لا تتجول وحدك في الليل .

«امن بيتك وشقتك باقفال منيعة ، واغلق كل الابواب والشبابيك ، ولا تفتح الباب لاي غريب !

«واذا رايت ، او سمعت ، اي شيء يخيفك فاستدع البوليس» .

هذه هي التعليمات التي اصدرتهـا دائـرة البوليس المركزية في واشنطن للجمهور .

وجريدة «نيوز اند ورلد ريبورت» الامريكية ، اوصت بتطبيق هذه التعليمات لا على سكان العاصمة الامريكيـة فحسب «حيث النهب والاغتصاب والقتل اصبحت امورا عادية» بل على سكان مدن عديدة اخرى . فعنصر الاجرام يعمل ـ على ما يبدو ـ في كل مكان .

والتعليمات مفصلة . فسكان واشنطن طلب اليهم ان لا يسير الواحد منهم منفردا في الشوارع المظلمة في الليل . وحثت النساء على عدم السير وحيدات حتى في النهـار . وافضل وسائل الدفاع كما يقول خبراء البوليس هي .. الصراخ : اذا هوجمن فعليهن ان يصرخن ، ان يقعن على الارض ويأخذن بالصراخ . ولكن ماذا لو هوجمن حينما لا يكون في الشارع احد ؟ ان الصـراخ لا يجـدي نفعـا ، والنصيحة هي «اعطه ما معك من نقود ، ففي استطاعتك ان تحصلي على نقود غيرها» .

واذا كنت مسافرا في سيارة تاكسي فادفـع الـى السائق زيادة واطلب اليه ان ينتظر حتى تدخل البيت .

وهنا نصائح خاصة لاولئك الذين يسوقون سياراتهم .

«ابقوا على الطرق المطروقة

«اغلق السيارة دائما

«احتفظ بالنوافذ مغلقة الا تلك المجاورة لمقعد السائق .

«لا تترك محفظتك على المقعد .. ضعها في الصندوق او على ارض السيارة تحت رجليك .

«اذا تقدم نحوك رجل وعلى وجهه علائم التهديـد فاسرع بالهرب حتى ولو تخطيت النور الاحمر . فعملك سيجلب انتباه البوليس وهذا ما تريده .

«اوقف سيارتك في بقعة مضاءة جيدا قريبا مـن بيتك وفتش على الشذاذ قبل ان تترك سيارتك .

«اذا لم يكن في وسعك ان توقف سيارتـك في مكان مامون بالقرب من بيتك فاوقفها في مكان اخر وخذ سيارة اجرة الى بيتك» .

والملاحظ ان الصحافة الامريكية تشـكو في المـدة الاخيرة من تصاعد موجة الاجـرام في واشـنطن وتطالـب البوليس باتخاذ الاجراءات لصدها . ولكن يظهر ان دائرة البوليس ترى الحل في : حك جلدك بظفرك ..!!

دواء روسي جديد يزيـد الحيوية ويزيل التعب والنعاس

موسكو ـ اذاعت وكالـة «تاس» السوفياتية ان العلماء السوفيات نجحوا في صنـع دواء جديد اسمه «فيتاتين» يجعل الذي يتناوله يشـعر بانه «مليء بالحيوية» ويزيـل التعـب والنعـاس ويمكـن استخدامه في علاج السمنـة اذ انه يؤدي الى زيادة نشاط الشخص الذي يتناوله ممـا يساعد على زيـادة سرعـة التحول الكيميائي للاغذية ..

عدوان بوليسي وحشي على الصيادين العرب في منطقة شيمن بحيفا

البوليس يهدم البراكية على اثاث الصيادين العرب وادوات صيدهم

حيفا — لمراسلنا — ثلاث سيارات كبيرة محملة برجال الشرطة وبوليس ميناء حيفا وعمال الهدم هبطت فجأة بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي على حي شيمن قرب ساحل البحر، وأخذ ركابها المذكورون بدون سابق إنذار في هدم براكية الصياد اسكندر خليل عطية أثناء غيابه وهي التي يستعملها لمبيت عماله ولحفظ ادوات الصيد وآلاتها .

وبالقوة اخرجوا العمال (عشرة عمال) الذين كانوا يرتاحون من عناء العمل في البراكية وهدموا البراكية على الفراش والالبسة والطعام والماتور والشباك وادوات الصيد الاخرى، وعندما حاول احد العمال الاعتراض انهالوا عليه بالضرب حتى اغمي عليه.

والمعروف ان هذه البراكية هي الوحيدة — من بين البراكيات العديدة الموجودة في المنطقة — المسجلة في البلدية منذ ١٩٥١ .

وكان اسكندر عطية قد تلقى مؤخراً رسالة من قائمقام حيفا يقول فيها ان البوليس طلب منه اصدار امر بأغلاق البراكية لان سكانها يبيعون فيها الاكل والمسكرات بدون رخصة . ومن اجل رده على هذا الادعاء فهو يطلب منه الحضور الى بيت الحكومة غرفة رقم ٧٩ يوم الاحد الموافق ٢٨-٧-١٩٦٣، واذا لم يحضر في التاريخ المذكور فسيصدر قراره بدون الاستماع الى رده .

فما الذي دعا البوليس للقيام بهذا العمل الوحشي بدون اي امر صادر من المحكمة وحتى بدون انتظار قرار قائمقام حيفا الذي طلب الاجتماع بصاحب البراكية يوم الاحد القادم؟

يقول العمال ان البوليس قام بعدوانه هذا انتقاماً لاحد الفتوة — التي تستغل براكيتها كمطعم وكمحل للعب القمار وغيره — من عمال اسكندر الذين انقطعوا من التردد على بيتها وتبذير نقودهم فيه بعد ان اخذوا يطبخون طعامهم بأيديهم.

وينكر هؤلاء العمال بشدة انهم يبيعون الطعام والمسكرات ويقولون انهم اصبحوا يأكلون ويشربون في براكيتهم بعد ان كانوا يفعلون ذلك في براكية المرأة المذكورة .

هذا وقد علمت ان اسكندر عطية قرر رفع قضية على البوليس لمطالبته بدفع جميع الخسائر التي تكبدها هو وعماله والتي تقدر بعدة الألف من الليرات .

ونحن بدورنا نستنكر هذا العدوان الاجرامي الذي قام به البوليس ونرى فيه محاولة لقطع أرزاق الصيادين العرب وتشريدهم من منطقة شيمن ، ونطالب بالتحقيق السريع في هذا الحادث .

الحكم على غلوبكا بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة

برلين — اصدرت محكمة العدل العليا في جمهورية المانيا الدمقراطية حكمها على المجرم النازي هانز غلوبكا الذي يشغل اليوم منصب سكرتير الدولة في المانيا الغربية. وقد صدر الحكم غيابياً وهو يقضي بسجن هذا المجرم مدى الحياة مع الاشغال الشاقة .

والتهمة التي حوكم بموجبها هذا النازي الذي يعتبر الساعد الايمن لاديناور هي انه «اوجد القاعدة القانونية لديكتاتورية هتلر في المانيا» .

واستغرقت المحاكمة نحو اسبوعين وحضرها مندوبو الصحف والاذاعات العالمية ووفود عديدة من مختلف الاقطار .

وقد شهد في هذه القضية المحامي الاسرائيلي لاندو والمواطنة الاسرائيلية حنه هاس .

وجاء في قرار المحكمة العليا ان المحكمة قد نفذت، باصدار حكمها ، الواجب الملقى على دولة العمال والفلاحين الالمانية الاولى ذلك الواجب الذي يحتمه التاريخ الالماني وقانون الشعوب والمصلحة القومية للشعب الالماني .

هذا وقد استغل النائب الشيوعي ، موشيه سنيه البحث الذي جرى في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي بصدد التعديلات تقدمت بها الحكومة لقانون «معاقبة النازيين ومساعديهم» لالغاء مدة مرور الزمن بالنسبة لمحاكمة المجرمين النازيين .

وقد قال النائب سنيه في كلمته عن هذه التعديلات ان حكم السجن مدى الحياة الذي صدر بحق غلوبكا هو حكم عادل وهو تنديد بالنظام الذي يحتل فيه هذا المجرم احد المناصب العليا المسؤولة. وشن النائب سنيه هجوما على الحكومة التي لم تلب مطلب المدعي العام لالمانيا الدمقراطية بارسال وثائق محكمة ايخمان لاستخدامها في محاكمة غلوبكا .

اصطدام جوي في الجنوب بين طيارات مصرية واسرائيلية

تل ابيب — اعلن متحدث بلسان الجيش الاسرائيلي ان طيارتين مصريتين من نوع «ميج ١٧» قد اخترقتا ، في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الثلاثاء ٦٣/٧/٢٣ الاجواء الاسرائيلية في منطقة نتسانة (عوجا الحفير) وقد طاردتهما طيارات سلاح الجو الاسرائيلي واشتبكت معهما في معركة وطردتهما الى خارج الحدود . وخلال هذه المعركة الجوية اصيبت احدى طيارتي العدو وعادت كل طياراتنا الى قواعدها سالمة.

القاهرة : اسقاط طيارة اسرائيلية

واذاع راديو القاهرة ما اعلنه متحدث عسكري مصري من ان «طياراتنا المقاتلة اسقطت اليوم طيارة اسرائيلية في منطقة سيناء وذلك في الساعة ١١،٤٥ حسب التوقيت المحلي» واعلن المتحدث المصري ان اربع طيارات اسرائيلية قد حاولت التسرب الى الاجواء المصرية في منطقة سيناء خلال سير العرض العسكري ، فهبت طياراتنا المقاتلة نحوها واشتبكت معها واسقطت واحدة منها .! اما الثلاث الاخرى فهربت الى اسرائيل. وقد عادت طياراتنا المقاتلة الى قواعدها سالمة .

اسبوعيات (بقية)

في اعين الشعوب العربية بالمقارنة مع مواقف الزعامة التقليدية الاقطاعية السابقة . ولذلك كان من الصعب على الشعوب العربية ، دفعة واحدة ، ان ترى نواقص هذه الزعامة الجديدة وان ترى الحدود الضيقة التي لا يمكن لهذه الزعامة الجديدة عبورها . لقد كان على الشعوب العربية ان تبلو هذه الزعامة الجديدة .

لقد رفعت هذه الزعامة الجديدة شعارات تعبر عن أعذب اماني الشعوب العربية ، «وحدة ، حرية ، اشتراكية» فانجذبت الشعوب العربية اليها وفي لحظات معينة لم تستطع ان تكتشف الزيف في هذه الشعارات والمنحدر الخطر الذي تنحدر اليه .

وبدأت الاحداث تتتابع ، وبا الاسف ، على الطريق الذي يثبت مرة أخرى ان ما من شعب يتعلم الا على حسابه نفسه .

وفي اواخر سنة ١٩٥٨ انهى عبد الناصر « معركتنا مع الاستعمار الغربي » وبدأ «معركة قاسية مريرة مع الاستعمار الشيوعي الجديد » الذي حاه من العدوان الثلاثي ويسقي الارض المصرية العطشى بمياه السد العالي . ورفع العلم القديم البالي ، علم مكافحة الشيوعية . وانهارت الجبهات الوطنية في كل مكان . وعلى هذا الطريق انتقلت الحركة القومية العربية من نكبة تلو النكبة ، انهارت الوحدة المصرية السورية . وعبد الكريم قاسم وأد ثورة ١٤ تموز . وحسين تربع مطمئناً على عرشه . حتى سعود يعيش مسروراً في سويسرا . وثورة اليمن لا تزال تنزف دماً . حتى وصلنا الى مذبحتي العراق وسوريا البعثيين .

الان تنتشر المناحة القديمة ، « لاخير في العرب ولا أمل منهم » .

فما اصعب تحطيم الاصنام . ولكننا شعب بدأ نهضته الاولى في التاريخ بتحطيم اللات والعزى !

وكما انهت نكبة فلسطين صبر شعب آمن بزعامة التقليديين فان نكبتي العراق وسوريا ، نكبة العرب بأمل الوحدة العذب ، وبأمل التضامن ووحدة الصف والاستقرار وتأمين الارواح ، ستنتهي صبر شعب آمن بزعمائه الجدد .

بالامس خطب عبد الناصر وهاجم حامات الدم في سوريا . وفي العراق ؟ في العراق ذبح عمال وبنات عمال ، شيوعيون «كفرة» ... ولكن ذلك كله لن يمنع الشعوب العربية من استخلاص النتائج الصحيحة ، كيف كان من الممكن لطغمة فاشية سفاكة ان تغافل الامة العربية ، التي وضعتها الانسانية التقدمية في جبينها ، وان تقترف كل هذه الاثام المروعة ؟ تحدث عبد الناصر كثيراً وصحيحاً عن العصابة البعثية . ولكنه لم يتحدث عن الاسباب التي مكنت هذه العصابة، الاقلية المعزولة، من السيطرة على بلدين عربيين ومن اقتراف جرائم هتلرية فيهما . أين الاستعمار الامريكي في كل هذه المأساة؟ أين الاستخبارات الامريكية التي لم تخف دورها المباشر في انقلابي ٨ شباط و٨ آذار ؟ ما بقي استعمار اذن ولا مؤامرات استعمارية . وما بقي غير عرب يذبحون بعضهم البعض ... لماذا رقصت محطات القاهرة وارقصت العرب معها حين قام البعثيون الفاشست ، باسم الوحدة ومكافحة الشيوعية ، بانقلاباتهم الدموية ؟ الى أين ادى شعار مكافحة الشيوعية ؟ يا ابطال مكافحة الشيوعية «الوحدويون» — هل حققتم على هذا الطريق وحدة او حرية او اشتراكية ؟

وبعد نكبة فلسطين ، أيضاً ، حاول الزعماء التقليديون انقاذ أنفسهم وسياستهم بالتباكي على هذا ، و«عفى الله عما مضى» ، ولكن الشعوب العربية لم تنطل عليها الحيلة . إن ربوع هذا الشرق حبلى ، بما هو أبهى وأعمق حتى من النتائج الثورية التي أعقبت نكبة فلسطين .

ولا شيء يستطيع بعد الان ان يخفي عن أعين الشعوب العربية الالام والنكسات التي جرتها عليها طريق مكافحة الشيوعية ، طريق ضرب الطبقة العاملة وحقوقها ، الطريق المعادية للدمقراطية والمهادنة للاستعمار .

ومن الانقاض ستخرج قيادة الشعب الجديدة ، قيادة الطبقة العاملة . وسيجيء دورنا . إننا نعيش في لحظات حاسمة في هذا الشرق . في وقت ترتفع فيه المعاول من جديد ، معاول التقليد العربي العريق ، لتحطم اللات والعزى. إن ألوف الشهداء الذين قتلوا باسم «الوحدة» ومكافحة الشيوعية أعزاء على شعوبهم ، على اولادهم ، علينا . إن مع العسر يسرا ، إن مع العسر يسرا !

(جهينة)

الوضع السيء في مجال المساعدات الاجتماعية ينتقده بشدة من نواب المعارضة والائتلاف

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — ان الفقر في الدولة قد تضاعف اربع مرات بالمقارنة مع زيادة السكان . فبينما عدد المحتاجين للمساعدة قد ازداد ٦٨٪ (من ١٨ الف عائلة الى ٤٢ الف عائلة) فان زيادة السكان قد ارتفعت ١٩ بالمئة فقط ، وذلك خلال السنوات الاربع الماضية .

هذا ما اعلنه النائب الشيوعي موشه سنيه ، في مناقشته بيان وزير الشؤون الاجتماعية المقدم الى الكنيست .

وقد تعرض بيان الوزير الى نقد عام تقريبا من نواب المعارضة ومن نواب الائتلاف . فنائبة المباي تسباري، قالت ان السلطات المحلية لا تساعد مستخدمي الشؤون ، وان ما يقدم من منح للمحتاجين غير مبرمج برمجة حسنة وان هناك الكثير من المغبونين ، وانه كثيرا ما يرسل اناس مرضى الى العمل مما يضر بهم . وقالت ان الحد الاعلى من المساعدة للمحتاجين هو اقل كثيرا من الحد الادنى الضروري للعيش ونائب «المتدينين الوطنيين» زوارتس، طالب باجراء تحول في سياسة الشؤون والمساعدة . ونائب احدوت هعبودا بيبي قال : تنقصنا سياسة شاملة لوزارة الشؤون ، وان التناقض الاجتماعي يتسع ويزداد وهذا مصدر خطر على الدولة ، وتساءل : لماذا لا تنشب ازمات حكومية بسبب هذا الوضع المرير ؟..

وكانت كلمة النائب الشيوعي، موشه سنيه ، قوية . قال فيها في كل سنة ننتقد ميزانية الشؤون الاجتماعية متوخين مصلحة وزارة الشؤون ومنتقدين في الوقت ذاته نشاطها واضاف ان عدد المحتاجين للمساعدة هو ١٠٠ الف عائلة وبينما تبلغ نفقات الوزارة ١٠٠ مليون ليرة فالحكومة لا تشترك الا بمبلغ ٢٥ مليون ليرة . وبينما تصل المساعدة الى ٥٢ ليرة للعائلة ، فان الصحف الرسمية تؤكد ان مثل هذه العائلة تحتاج كحد ادنى الى ١٢١ ليرة شهريا . أفليس هذا تجويع ؟!

وقال ان ٧٨٪ من المحتاجين للمساعدة هم من القادمين من اسيا وافريقيا ..والسكان العرب مغبونون ايضا في هذا المجال . فعدد المحتاجين للمساعدة هو ٤٧٤١ بينما عدد مكاتب الشؤون هو ٢٧ مكتبا فقط ! والعنصر الثالث المغبون هو الشبيبة التي ازدادت نسبة الاجرام في صفوفها . ثم طالب باصلاح هذه الاوضاع .

اعتراف رسمي بأن المعونة كانت عاملاً في عدم ارتفاع الجدول

القدس — لمراسل الاتحاد — مكتب الاحصائيات المركزي اكتشف ... «سر» استقرار الاسعار النسبي خلال النصف الاول من السنة الحالية فقد اصدر المكتب بلاغا عن سير الاسعار خلال هذه الفترة جاء فيه : ان الاستقرار الذي احرز في اسعار المنتجات الصناعية والزراعية نجم في حالات كثيرة ، عن زيادة المعونات للمستهلكين مما مكن من المحافظة على الاسعار . وقدم امثلة : المعونة للحليب وتخفيض الضرائب غير المباشرة — كالرسوم الجمركية — على السكر والقهوة .

وهذا هو ولا شك اعتراف رسمي بان تدخل الحكومة المفتعل في سير الاسعار ومنحها المعونات الموقتة قد ادى الى بطء ارتفاع الاسعار وبمثل هذا النهج تحول الحكومة دون التعبير عن واقع الغلاء وتحول كذلك بين العمال والحصول على علاوة الغلاء .

وفي الوقت الذي اورد مكتب الاحصائيات «استقرار» اسعار المنتجات الصناعية والزراعية فانه ذكر الغلاء في اسعار المساكن والمفتاحية (١٢،٥ بالمئة) وهو ارتفاع يعبر عن غلاء اسعار المساكن خلال المدة الواقعة من تشرين الاول ١٩٦٢ واذار من السنة الحالية .

متى تربط كفر ياسيف بالتيار الكهربائي !

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اجاب وزير الاسكان والاعمار الموقي، على الاستجواب الذي كان قد تقدم به اليه النائب الشيوعي توفيق طوبي بشأن ربط بلدة كفر ياسيف بالتيار الكهربائي .

وقد اجاب الوزير على الاستجواب فقال ان القرية قد ادرجت في برنامج السنوات الخمس لربط القرى العربية بالتيار الكهربائي . وان كفر ياسيف ستربط بالتيار .. ولكن الوزير لم يذكر اي موعد لهذا ..

طرد البرتغال (بقيه)

الافريقي المنعقد في جنيف ، كل من الحبشة والسنغال ، فان اقتراح طرد البرتغال من الامم المتحدة قد قدمته غانا .

وقد طردت البرتغال من المؤتمر الافريقي الاقتصادي باصوات الحبشة والسنغال (مقدمتي الاقتراح) والاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا والهند والاردن . اما الدول الاستعمارية والدائرون في فلكها — امريكا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والنمسا والارجنتين وكولومبيا وسلفادور وارغواي واستراليا واليابان — فلم تجرأ على التصويت ضد الاقتراح فامتنعت من التصويت .

وفي جلسات مجلس الامن الحالية تكلم مندوب الاتحاد السوفياتي ، نيقولاي فيدورنكو ، فاعلن ان الدول الافريقية ستمد يد المساعدة العسكرية — اذا رأت ذلك ضروريا — الى الثائرين في انغولا وموزنبيق وغيرهما من الاقطار التي ما زالت تقبع تحت النير البرتغالي واضاف المندوب السوفياتي : ومثل هذه الخطوة عادلة وشرعية تماما . وقال المندوب السوفياتي ايضا ان على مجلس الامن ان يدعو كل الاقطار الى مقاطعة البرتغال اقتصاديا ودبلوماسيا لارغامها على منح شعوب مستعمراتها الاستقلال . واضاف قائلا : وما كانت البرتغال تستطيع الصمود في مستعمراتها الافريقية لولا المساعدات العسكرية والاقتصادية التي تتلقاها من حليفاتها في حلف الاطلنطي .

وقد تكلم مندوب سيراليون فطلب اعطاء مدة محددة للبرتغال لتؤكد انها ستنفذ قرار هيئة الامم المتحدة من سنة ١٩٦٢ بمنح المستعمرات البرتغالية الاستقلال .

وكان رئيس غانا ، الدكتور نيكروما ، قد بعث بمذكرة الى رئيس مجلس الامن جاء فيها ان افريقيا لن ترضى عن اي قرار سوى قرار منح الاستقلال الفوري لاقطار افريقيا التي تستعمرها البرتغال .

هذا ويواصل مجلس الامن بحثه في القضية .

بعد ازمة برس

أزمة نواب الوزراء ..

القدس — لمراسل الاتحاد — لم يمض طويل وقت على خلاص الحكومة ، بشكل ما ، من أزمة شمعون برس وعضويته في اللجنة الوزارية لشؤون الدفاع حتى نجمت أزمة جديدة سرعان ما سميت بأزمة نواب الوزراء.

فقد قررت الحكومة منع نواب الوزراء من اتخاذ موقف في الكنيست يتعارض مع موقف الحكومة في اي قضية من القضايا. كما انها قررت إلزامهم بالطاعة الائتلافية كالوزراء .

وابلغت سكرتيرة الحكومة هذا القرار الى نواب الوزراء (وهم اربعة) شمعون بيرس (نائب وزير الدفاع) ورفائيل (نائب وزير الصحة) وبن مئير (نائب وزير الداخلية) وكهانا (نائب وزير الثقافة والتعليم) .

وجرت اتصالات بين هؤلاء النواب الوزاريين الاربعة ارسلوا في اعقابها رسالة مشتركة الى رئيس الحكومة اعلنوا فيها معارضتهم في هذا القرار بدعوى انهم لا يشتركون في اجتماعات الحكومة ولا يحصلون على محاضر جلساتها ولهذا فانهم لا يعرفون قرارات الحكومة الا من الصحف . وطالبوا بتحديد مكانتهم بوضوح .

وفاة شاب غرقا

حيفا توفي غرقاً يوم السبت الماضي المأسوف على شبابه حسن عبد الكريم واكد من حيفا عن عمر يناهز الـ٢٣ عاما . وكان الفقيد محبوباً لدى اصدقائه ومعارفه .

فالى والديه واخوته واخوانه نقدم احر التعازي .

تعزية

تعازينا الى الاخ عمر احمد عمر واخوانه واقاربه بوفاة

والده وعميدهم المرحوم

احمد عمر موسى

من سكان الحليصة بحيفا بالسكتة القلبية يوم السبت الماضي

خلية الحزب الشيوعي
حي الحليصة — حيفا

تهاني

الى الرفيقين

اديب وجورجيت شرش

تهانينا الحارة بالمولودة الجديدة

رائدة

الحزب الشيوعي — حيفا
خلية الجبل

الى كمال بشارات وعروسه

تهانينا الحارة بمناسبة زواجكما

وبالرفاه والبنين

الحزب الشيوعي — حيفا
خلية عباس

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه — حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٢ شارع الوادي — حيفا